

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

## الثَّبَاتُ عَلَى الْحَقِّ - سُورَةُ الْأَحْزَابِ 1-8

اتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أسمع الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.
2. أفسر معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أستنتج بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.
4. أبين الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.
5. أحرص على القيمِ التي تضمنتها الآياتُ الكريمةُ.

ابداً [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية

قدم أبو سفيان، وعكرمة - قبل إسلامهم - ومعهم آخرون المدينة، فنزلوا على عبد الله بن أبي، وقد أعطاهم النبي ﷺ الأمان على أن يكلموه، فقاموا فقالوا للنبي ﷺ وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أرفض ذكر آلهتنا آلاتٍ والحزبي ومناة، وقل: إن لها شفاعَةً ومنفعة لمن عبدها، وندعك وربك، فشق على النبي ﷺ قولهم، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾.

اتوقع:

النتائج المترتبة على طلب أبي سفيان ومن معه. **الإعتراف بعبادة الأصنام و الشرك بالله .**



اتلو واحفظ:

## سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ  
 قَلْبَيْنِ فِي حَوْفَيْهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أَهْلِيكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ  
 وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمَاءَهُمْ فَاخْرُجُوا فِي  
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥﴾ النَّبِيُّ  
 أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ  
 مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٧﴾ ائْتَسَلِ الضَّالِّينَ عَنْ صِدْقِهِمْ  
 وَأَعَدِّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٨﴾

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
تَظْهَرُونَ	أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَوْجَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي.
أَدْعِيَاءَكُمْ	مفردُها دعِيٌّ: وهو الولدُ الَّذِي ينسبُ لغيرِ أبيه.
أَوْلَىٰ	أرأفُ وأحقُّ.
جُنَاحٌ	إثمٌ.
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ	أهلُ القربانِ.
مِيثَاقًا غَلِيظًا	عهدًا عظيمًا على الوفاء.

**أولاً: توكيز رسول الله ﷺ:**

بدأت السورة الكريمة بالتداء على النبي ﷺ، بصفته «رَبَّنَا أَيُّهَا النَّبِيُّ» تكريماً له، وتشبيهاً لعلو قدره ﷺ، وتعليماً للمؤمنين أن يكرموا في الخطاب، وذلك بذكره بصفته والصلاة عليه ﷺ.

والابتداء بالتداء يدل على أهمية الأمر ولزومه؛ وهو الثبات على طاعة الله على امتثال أمره، وأن لا يطع النبي ﷺ من رفض الإيمان ظاهراً وباطناً (كفرًا به)، أو من رفضه باطنًا وقبله ظاهراً (نفاقًا)، وهذا الأمر وإن كان موجهاً للنبي ﷺ، إلا أنه يشمل المسلمين جميعاً، فقد أمرنا بطاعته، فقال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ». فطاعة من أمرنا الله بطاعتهم، هي من تمام طاعته ﷺ في أمره ونهيه.

**أدلتن:**

على تكريم الله على النبي ﷺ (الدليل - وجه الدلالة):

الدليل: (يا أيها النبي)

**وجه الدلالة:** جعل نداءه من بين الأنبياء عليهم السلام بالوصف كرامة له وتشريفاً

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أطبق:**

من قواعد أصول الفقه: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.  
أطبق على الآية الكريمة: «رَبَّنَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ».

الحوار الذي دار بين النبي ﷺ والوفد الذي جاءه.	خصوص السبب
الكافرين والمنافقين. (دخول ال التعريف على اسم الفاعل يفيد العموم)	الفاظ العموم فاي الخية
الأمر يشمل كل الكافرين والمنافقين في كل عصر ومكان	تطبيق القاعدة

**ثانياً: سلامة المجتمع:**

قال ﷺ: «لَيْتَ اللَّهُ حَكَمَ عَلَيَّمَا حَكِيمًا»، عليمٌ بعواقب الأمور، حكيمٌ في أقواله وأفعاله، فناسبت ما قبلها؛ بأن الله عليمٌ بما نهاكم عنه، وناسبت ما بعدها؛ فهو حكيمٌ فيما أمركم به، وهو اتباعٌ ما أوحى به سبحانه إلى رسوله ﷺ، من قرآنٍ وستة، وهذا يحتاج إلى تطبيقٍ والتزامٍ، والله ﷻ خيرٌ بما يعملهُ المؤمنُ وغيرُ المؤمنِ.

**قلبين**

ثم أمر الله ﷻ نبيه ﷺ بالتوكل عليه، فهو يكفي من فَوْض أمره إليه ﷻ ويحفظه من أذى الناسِ واقتراءاتهم. وقد كانت تسودُ في ذلك الوقتِ عاداتٌ وتصوراتٌ جاهليةٌ، لا تقومُ على عقلٍ أو منطقيٍّ، ومنها:

**كفارة الظهار**

وهي على الترتيب:

1. عنق رقبة مؤمنة.
2. فإن لم يجد، صام شهرين متتابعين.
3. فإن لم يستطع، أطعم ستين مسكيناً من قوت يده.

- ◆ أن للرجل قلبان، حتى قالوا ذلك عن النبي ﷺ، قال ابن عباسٍ ﷻ: "أن جماعةً قالوا عن النبي: ألا ترون له قلبين، قلبٌ معكم وقلوبٌ معهم".
  - ◆ أن الزوجة تصبحُ أما إذا قال لها زوجها: أنتِ عليّ كظهرِ أمي.
  - ◆ أن الابن بالتبني كالابن من الصلب.
- فأوحى الله ﷻ لنبيه ﷺ ما يبطلُ هذه الأمورَ والتي هي من كلامِ الناسِ بلا دليلٍ ولا علمٍ، فلا حكمَ لها، ولكن الله ﷻ لا يقولُ إلا الحقَّ، ولا يهدي إلا إلى الحقِّ، فلم يجعلِ الخالقُ ﷻ لرجلٍ قلبينِ في جوفه وإنما هو قلبٌ واحدٌ، لا يجتمعُ فيه الإيمانُ والكفرُ معاً.

**almanahj.com موقع المناهج الإماراتية**

كذلك لم يجعلِ الزوجةَ محرمةً تحريمًا أبدياً بمجرد أن يقولَ لها زوجها: "أنتِ عليّ كظهرِ أمي"، ورغم قبح الظهار، فإنه يمكنُ أن يرجعَ إليها زوجها بكفارة.

كما أنه ﷻ لم يجعلِ للابنِ بالتبني حقوقَ أو أحكامَ الابنِ من الصلبِ، فلا يرثُ من المتبني ولا يحرمُ التكاحُ، وهذا كله لحفظِ الحقوقِ ومنعِ الظلمِ وحرصاً على تماسكِ الأسرةِ وبقاءِ الأنسابِ.

ثم يبين ﷻ أن من كان معلومُ النسبِ الحقِّ بنسبه، فينسبُ إلى أبيه، أما مجهولُ النسبِ فلا يُنسبُ لأحدٍ، وإنما تكونُ العلاقةُ به علاقةً أخوةً وموالةً، قوامها التكافلُ والوفاءُ وحفظُ الكرامةِ، لذلك نجدُ أن الإسلامَ قد حَصَّ على كفالةِ اليتيمِ.

ولما كان احتمالُ الخطأِ وارداً في حقِّ البشرِ، فإن الله ﷻ قد وضعَ الحرجَ في الخطأِ ورفعَ إثمه، فحتم الآيةَ الكريمةَ بقوله: «وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا»، سمعَ عمرُ ﷻ رجلاً يقولُ: اللَّهُمَّ اغفرْ لي خطيأَي، فقال: استغفرِ اللهَ في العمدِ، فأما الخطأُ فقد تجوزَ عنكَ.



**أبين:**

مظاهر تكريم الله ﷻ لزوجات النبي ﷺ.

جعلهن... الله تعالى أمهات للمؤمنين	زوجاته ﷺ
حرم نكاحهن من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم	

**أناقش:**

هجر الزوج زوجته دون سبب (الدوافع المحتملة، صور الهجران، نتائج من الواقع).

الدوافع: الانضمام إلى أصدقاء السوء - مشكلات عائلية
من صور الهجران: ترك بيت الزوجية
نتائج من الواقع: ضياع الأولاد - انقطاع المودة بين الرجل وزوجته

**العلم والحكمة: almanahj.com موقع المناهج الإماراتية**

اقتربت صفتا العلم والحكمة مرات كثيرة في القرآن الكريم، قال ﷻ: ﴿لَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمًا حَكِيمًا﴾، ما يدل على أهمية اجتماعهما، فالعلم أن تدرك حقيقة الأشياء وما يتعلق بها، أما الحكمة فهي أن توضع الأمور في موضعها، فالعلم وحده لا يكفي، إذ لا بد من الحكمة لتوظيفه فيما فيه خير للناس وسعادتهم، وهذا يدل على أنه لا قيمة للعلم من دون العمل، فعلم المريض باسم دواء ما وتركيبه وفوائده لا يكفي لعلاج المريض، إذ لا بد له من تناول الدواء حسب التعليمات.

**أهتد:**

أضرب مثلاً تطبيقياً على ضرورة اقتران العلم بالعمل.

**نصيحة الأب المدخن ولده بعدم التدخين لاشك تأثيرها سيكون في حكم العدم**

١- معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم

٢- الفقه أو الصواب قولاً و عملاً

٣- هدي النبوة أو أحكام القرآن

٤- كمال العلم و اتقان العمل

**استقصي:**

بعض معاني الحكمة (من معاجم اللغة).



التبّات على الحقّ			
تقديم طاعته ﷺ على طاعة النفس والأهل	مظاهره	تكريّم النبيّ	
تحريمُ الرّواح من زوجته بعد وفاته.			
لا تطعُ الكافرين والمنافقين	اتباع امر الله	الحزم للنبيّ ولأقربيه	
توكل على الله			
الظهارُ، النبيّ			
الادعاء ان لرجل قلبين في جوفه	اتباع سيدنا محمد ﷺ	إبطالُ عاداتٍ خطيئة	
تبليغ الرسالة في المنشط والمكروه			
وفي تصديق بعضهم لبعض			
أساس التّوارث	القرابةُ	التسكُّحُ	الولاءُ

amanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أنشطة الطالب

**أجيب بمفرداتي:**

♦ **أولاً:** فسّر قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتَى اللَّهِ وَلَا يُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

يا أيها النبيّ دم على تقوى الله بالعمل بأوامره واجتناب محارمه، ولا تطع الكافرين وأهل النفاق. إن الله كان عليماً بكل شيء، حكيماً في خلقه وأمره وتدبيره.

♦ **ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى:

1. ﴿وَكَيْفَ يَأْتِيهِمْ لَيْلٌ وَكَيْفَ﴾

خير من توكلت عليه وفوضت امرك إليه هو الله فحسبك به حافظاً

2. ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَسَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾

نسب الأدعياء لأبائهم، هو أعدل وأقوم عند الله

♦ **ثالثاً:** استقصي الأحكام الشرعيّة الواردة في الآيات الكريمة:

١- حرمة النبيّ ٢- حرمة الظهار ٣- كذب الادعاء بوجود قلبين لانسان ٤- وجوب طاعة الرسول ﷺ طاعة تفوق طاعتهم لأنفسهم، ٥- وجوب تعظيم المسلمين لزوجاته ﷺ كتعظيم أمهاتهم، ٦ - إبطال التوارث عن طريق المؤاخاة والأنصار.

#### ♦ رابعاً: استنتاج أهمية إبطال تحريم الزوجة على التأييد بالظهار:

حافظ الإسلام على البيوت وأنقذ المرأة من هذا الحرج، وبين أن الظهار منكر من القول وزور؛ لأنه قائم على غير أصل، فالزوجة ليست أما حتى تكون محرمة كالأم، وجعل الظهار محرماً للمرأة حتى يكفر زوجها عما حصل منه.

#### ♦ خامساً: حسب الجدول التالي، قارن بين كفالة اليتيم والتبني:

وجه المقارنة	كفالة اليتيم	التبني
المفهوم	القيام بشئون اليتيم من التربية والتعليم وما يحتاجه من المأكل والمشرب والملبس	ادعاء نسبة الولد لمن ليس والدًا له
الهدف	الأجر والثواب برعاية اليتيم وحفظه من الضياع	التقرب الى الله بتربية طفل فقير بائس حرم عطف الأبوة وتسبته الى نفسه،
الحكم الشرعي	مستحب	محرم

## الدرس الثاني

### العقل والنقل

اتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أحدّد العلاقة بين العقل والنقل.
2. أبين دور العقل تجاه النقل.
3. أوضّح نظرة الإسلام لتحدي العقل البشري.
4. أستنتج أهداف تحدي العقل البشري.
5. أبين سبب بعد العقل عن النقل.
6. أستنتج من الأدلة عالمية الإسلام.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

ابادر: لتعلم

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادَةٍ (٣١) مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٢)﴾ (الدخان)، ما خلق الله عز وجل شيئاً إلا لحكمة، وجعل لكل شيء من خلقه وظيفة يؤديها، وقد أعطى كل مخلوق ما يمكنه من القيام بمهمته، وبالقدر الكافي لتلك المهمة، وقد خلق عز وجل الإنسان وجعله خليفة في الأرض، فهو مكلف بإعمار الأرض، وعبادة الله تعالى.

أحدّد:

الأمور التي ميّز الله تعالى بها الإنسان عن سائر المخلوقات ليتمكن من القيام بوظيفته.

العقل والادراك

العلم ( وعلم آدم الاسماء كلها )

الاستخلاف ( إني جاعل في الارض خليفة )

الحرية في الاختيار

## لماذا النقل والعقل:

أعطى الله لمرء الإنسان كل ما يلزم لعمارة الأرض، فزوّده بالعقل والإرادة وسخر له ما في السماوات والأرض، وأعطاه القدرة على اختيار أقواله وأفعاله.  
فلماذا أرسل إليه الوحي ما دام الأمر كذلك؟ وهل يحتاج الإنسان للوحي لأداء وظيفته؟

نعم، لقد خلّق الله للإنسان العقل والقدرة على العمل والبناء والعمارة الأرض، ولكونها أيضًا هي نفسها كافية لتدمير الأرض، وتعطيل جهود الآخرين في الإعمار والتنمية، وإفساد ما أنجزوه، فإرادة الإنسان اللازمة لزراعة شجرة، هي نفسها كافية للقضاء عليها، والطاقات الكبيرة اللازمة للحفاظ على جمال البيئة ونظافتها، بجزء من تلك الطاقات يمكن أن يفسد ذلك كله، لذلك لا بد من ضبط حركة هذه الطاقات البشرية في الاتجاه الصحيح، وتحقيق تعاونها وانسجامها في أداء وظيفتها، والذي خلق الإنسان يعلم ما يصلح له وما لا يصلح، لذلك كان لا بد من الوحي (النقل) لبيان حقيقة علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبالكون وليركزي نفس الإنسان، ويحفّر طاقاته وقدراته العقلية للبحث والاكتشاف والإبداع، فتكون عمارة الأرض طاعة لله سبحانه وتعالى ومصالحة للإنسان، مع العلم أنّ الله عز وجل غني عن الخلق كله.

### استنتاج:

\* من له الحق في سن القوانين.

الله سبحانه وتعالى

\* أهمية القوانين في حياة الأمم.

تنظم حياة الإنسان وتقضي على الفوضى والتمرد

## العقل والمسؤولية العظيمة:

تفاوتت قدرات الناس وطاقتهم وإمكاناتهم، حتى الفرد الواحد تُراوح طاقاته بين القوة والضعف حسب حالته وظروفه، وعندما يواجه الإنسان أمراً ما، فإنه يشهد كل قواه للتعامل مع هذا الأمر، وقد يواجه - كما واجهت البشرية من قبل - من يدعي أنه رسول من الله ﷻ، وأنه يحمل رسالة للناس، أو يجد من يدعي أنه يبلغ أمراً عن الرسول ﷺ، فهل يُسلم الناس لذلك؟

إن التسليم دون علم أو معرفة أو خبرة أو جهل مطبق، قال ﷻ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا دُكِرُوا بِهَا لَمْ يَكُن لَهَا رِيبٌ وَاعْتَبِرُوا صُمًّا وَعُمِيًّا﴾ (الفرقان)، أي لم يقعوا عليها كالأعمى والأصم، بل يقبلون عليها بعقول مفتوحة وواعية، فالعقل السليم يتدبر ويتأمل ليعلم ويكون فتاغات راسخة لا تتزعزع، لذلك نجد أن القرآن الكريم خاطب عقول الناس أولاً، فقال ﷻ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (الرعد 4)، وهذه دعوة لإعمال العقل،

بكل ما له من طاقات وأدوات، بينما من صدق لداعي، ويذكر ما جاء به، فهذا النبي ﷺ يقول لأهل مكة: «أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل، أكنتم مصدقي؟ قالوا: ما جرت بنا عليك كذبا» (بخاري)، فخاطب ﷺ عقولهم، فحكموا بصدقه حسب علمهم وخبرتهم، والقرآن الكريم كذلك خاطب العقول، قال ﷻ: ﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَيْتُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾ (يونس 16)، فهي مسؤولية كبيرة تلك التي يتحملها العقل، يترتب عليها مستقبل الإنسان وسعادته، أما حدود مسؤولية العقل فهي كما يلي:

- ★ التحقق من صدق الوسطة التي جاءت بالوحي وهم الأنبياء ﷺ.
- ★ فهم الوحي وإدراك مقاصده.
- ★ إقامة الدليل المبنى على الوحي.
- ★ تطبيق أوامر الله ونواهيه.

فالعقل السليم لا يرفض أو يقبل شيئاً دون دليل، فهو يقبل شرب الدواء لأنه يشق بعلم الطبيب، ويرفض الشائعات لأنها تقوم على الكذب، وجهالة المصدر، تماماً كما يرفض العبث والفوضى التي تمنع حركته في أداء المهمة التي خلق لها، وقد شهد العالم بعض الدعوات، التي انتهت المطاف بتابعيها إلى الاستعباد والقتل والانتحار، فهؤلاء ألغوا عقولهم، وقد وصف القرآن الكريم من عطل عقله وسمعته وبصره فقال: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَغْلَىٰ أَعْيُنًا لِّكَ هُمُ الْعَاقِلُونَ﴾ (الأعراف 179).

**استقصاي:**

أسماء بعض المجموعات الخارجة على القانون في الوقت الحاضر.

- جماعة داعش
- القاعدة
- عبدة الشيطان
- الحوثيون

**أناقش:**

بالتعاون مع مجموعتي وياشراف المعلم العبارة التالية: "شخص يكفر من يخالفه الرأي".

**الخلاف في الرأي لا ينبغي أن يقود للتطرف وتكفير المخالف**

**المنهج الإماراتي****العلاقة بين العقل والنقل**

أرسل الله كلاً الرسل عليه السلام وأنزل عليهم وحيه، ليبلغوا رسالة ربهم إلى الناس، وليخاطبوا بها الناس على اختلاف عقولهم، فالعقل في الإنسان هو أداة تلقي واستقبال النقل (الوحي)، وهو الأساس في فهم وإدراك رسالة الله كلاً، وتحقيقها في الواقع الملموس، فلا بد من أن يكون الوحي متوافقاً ومنسجماً مع العقل. لأن الذي خلق العقل وأنزل النقل (الوحي) هو الله عز وجل.

إن علم الله كلاً مطلق، أما العقل فهو مخلوق، ومعنى ذلك أن قدراته وعلمه محدود، رغم العلوم والاكتشافات الهائلة التي توصل إليها، يقول أحد العلماء المعاصرين: معلوماتنا كقطر في دائرة، فكلمة اتسع القطر يتسع المحيط أضعافاً. فالنقل والعقل مصدران للعلم والمعرفة، وغايتهم واحدة وهي الوصول إلى الحق، فالعلاقة بينهما هي علاقة تكاملية، ولا يلغي أحدهما الآخر، وما يبدو أنه تعارض بين النقل الصحيح والعقل، إنما هو تعارض مع الأهواء والشهوات، أو الفهم الخاطئ، وليس مع العقل، فهناك علماء في مختلف العلوم، قد آمنوا بعد أن تعمقوا في أبحاثهم واكتشافاتهم، كما أن الله عز وجل قد أثنى على العلماء فقال عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (طبر 28)، ما يدل على أنه لا تعارض بين النقل والعقل، وقال كلاً: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُم بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

(التحل 125).

وهذه الدعوة للحوار بالعلم والمنطق دليل آخر على التوافق بينهما، وقد حرص العلماء المسلمون على دراسة علم المنطق، ومنهم من تعمق بدراسة الفلسفة القديمة، ليزيلوا أي لبس أو غموض بين النقل والعقل، وإظهار العلاقة الصحيحة بينهما.

**استقصاي:**

قد يعترى العقل حالاتٌ تجعله عاجزاً عن استقبال أوامر الله له ونواهيهِ، فيرفضها لأنها تتعارضُ مع رغباتِ النفس، مثلما يرفض مدمنُ المخدراتِ كلَّ النصائحِ والتَّحذيراتِ من أخلصِ الناسِ إليه، ويخالفُ القوانينَ التي وُضعتْ لحمايته والحفاظِ على حياته، فقط لأنَّ رغبته تعلقَتْ بهذا السُّمِّ، وعطلتْ عقله، فلا يفتنحُ بأنَّ الخيرَ له بالبعدِ عن هذه الآفةِ القاتلةِ، فالتعارضُ يكونُ مع رغباته وليسَ مع عقله. فما الأمورُ التي قد تظُرُ على العقلِ وتمنعه من التفكيرِ السليمِ؟

• **الجهل**

• **الهوى**

• **التقليد الأعمى**

• **الغرور والكبر**

• **الاستبداد بالرأي**

**أعز:**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

عن قيمة الحوار بجملٍ قصيرة:

**الحوار يولد أفكار جديدة – التوصل لحلول ناجحة – الحوار فن يفتقده الكثير من الناس**

**نظرة الإسلام لتحدي العقل البشري:**

إنَّ تحدي القرآن الكريم للعقل يعدُّ تكريماً للعقل، وتقديراً لمكانته، واعتراقاً بأنَّ العقلَ مؤهلٌ لهذا التحدي، وليسَ من قبيل الاستخفافِ بالعقل كما قد يتوهم البعض، فليسَ من المعقولِ أن يتحدى القرآنُ الكريمُ من هو عاجزٌ أو ضعيفٌ، فلا معنى للتحدي في هذه الحالة.

وقد جاءَ هذا التحدي عندما ادعى بعضهم أنَّ بشراً قد علمَ القرآنَ الكريمَ لسيدنا محمدٍ ﷺ، فأرادَ الله سبحانه أن تكتشفَ عقولهم خطأ هذا الزعم، فيستمرّوا في الحوارِ والمناقشةِ والبحثِ لاكتشافِ الحقيقةِ، والإيمانِ باللهِ ﷻ عن اقتناع تام، وهو في ذات الوقتِ دعوةٌ شاملةٌ لاكتشافِ أسرارِ الكونِ، وعدمِ التوقفِ عن طلبِ العلمِ، وبيِّنَ ذلكَ القرآنُ الكريمُ على لسانِ سيدنا إبراهيمَ عليه السلام: ﴿فَلَمَّا جَاءَ عَلَيْهِ أَيْتُنَا بِآيَاتِنَا قَالَ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنَا رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿١٢٢﴾﴾ (الأنعام).

إنَّ عَجَزَ النَّاسِ عَنِ عَمَلِ مَا، لَا يَعْنِي ضَعْفَ عَقُولِهِمْ، بَلْ هُوَ كَشْفٌ لِحُدُودِ قُدْرَاتِهِمْ، وَدَعْوَةٌ إِلَى تَمَتُّتِهَا دُونَ إِضَاعَةِ الْوَقْتِ فِيمَا ثَبَتَ خَطْؤُهُ أَوْ فِي أُمُورٍ لَا جَدْوَى مِنْهَا، فَيَكُونُ التَّحَدِّي سَبَبًا فِي تَنْبِيهِ طَاقَاتِ الْعَقْلِ الْبَشَرِيِّ وَإِطْلَاقِهَا.

### أَوْضَحْ:

حدود علوم العقل البشري من خلال قوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرْنَاكَ مِنَ الْأَرْضِ قُلُوبَ الرُّوحِ مِنْ أَمْرِي وَمَا أَوْيَسَّرُ مِنَ الْعَالَمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝٥٥﴾ . (اليسراء)

## العقل محدود بالمحسوسات وبقدر المعرفة التي تصله

### اتَّفَكَّرْ:

بحال الإنسان لو لم يُخبره الله تعالى بالغيبيات التي لا يستطيع عقله بلوغها.

### لما حاول العقل ان

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### استنبط:

من خلال الآيات الكريمة أهداف تحدي القرآن الكريم للناس:

الهدف من التحدي	الآيات القرآنية
بيان عجز الملك وتشكيك الناس في قدرته	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِزْرَهِمَ فِي رَيْبِهِ أَنْ مَاتَهُ اللَّهُ الْمَلَكُ إِذْ قَالَ إِزْرَهُمْ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِزْرَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُتَّقِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝٥٨﴾ . (البقرة)
بيان عجز الأصنام	﴿ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا أَكْبَرًا هُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَهِمْ يَرْجِعُونَ ۝٥٩﴾ . (الأنبياء)
إثبات ان القرآن كلام الله وإبطال غير ذلك	﴿ وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِيَُحْسِنُوا الصَّاتَاتِ الَّتِي لَا يَأْتِيَنَّ بِالْحَدِيثِ إِلَيْهِ أَعْجِبْ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝١٣﴾ . (النحل)
إثبات الوهية الله وربوبيته وبيان عجزهم في إثبات غير ذلك	﴿ أَمَّنْ يَسْتَأْذِنُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ وَمَنْ يَرْفُكُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُولِئُكَ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١٦﴾ . (النمل)

**مستوى التحدي:**

بعدما قال أهل مكة ما قالوا في القرآن الكريم، جاء التحدي مناسباً لحالهم؛ فهم أهل اللغة والفصاحة، ومناسباً لمقالهم؛ إن بشراً يعلم محمداً ﷺ، وكأنه يقول لهم: إذا كان محمداً إنما يعلمه بشرٌ واحد، فاستعينوا أنتم بكل البشر، وليعلمكم كل الخلق بمثل الذي علم به بشرٌ واحد محمداً ﷺ كما تزرعون.

**اتعاون مع مجموعتي:**

ترتيب آيات التحدي الخمس بناءً على حجم التحدي الوارد فيها:

قال عز وجل:

- 3 ﴿أَمْ يَقُولُونَ افتره قل فأتوا بعشر سؤر مثله. مفتريت وأدعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صديقين ﴿١٣﴾﴾ (هود)
- 4 ﴿فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صديقين ﴿٦٤﴾﴾ (سورة الطور)
- 5 ﴿لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كانت بعضهم لبعض ظهيرا ﴿٨٨﴾﴾ (اليساء)
- 1 ﴿وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشورة من مثله. وأدعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صديقين ﴿٢٣﴾﴾ (الأنعام)
- 2 ﴿أم يقولون افتره قل فأتوا بشورة مثله. وأدعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صديقين ﴿٦٤﴾﴾ (يونس)

amanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**استخلص:**

مستويات التحدي من النشاط السابق.

**جاء التحدي مناسباً لحالهم فعلى كلامهم ان محمداً يعلمه بشر فهيا  
استعينوا بمن شئتم وهاتوا قراءنا مثله**

**اتعاون، واحذث:**

دور العقل في الأدلة الآتية:

﴿عن النبي ﷺ أنه قال: «صلة الرحم تزيد في العمر» (الجامع الصغير)، والله سبحانه يقول: ﴿وَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾. (الأعراف 34)

**فهم الوحي وادراك مقاصده**

﴿عن النبي ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرب له» (البيهقي)، والحديث الموضوع "الباذنجان شفاء من كل داء".

**التحقق من صدق الوسطة حيث يظهر صحة الحديث الأول وكذب الثاني**

## أفكر، واستنبط

من خلال النصوص التالية أكمل الجدول التالي:

قال صلى الله عليه وسلم: «مبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً» (الفرقان)، وقال صلى الله عليه وسلم: «وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة، وبعث إلى الناس عامة» (الصحيحان). فرسول الله محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين، ورسالته خاتمة الرسالات.

القرآن منزل من عند الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم	الآية الكريمة دليل على
ان الله قد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم للناس جميعاً	الحديث الشريف دليل على
محمد خاتم النبيين ورسالته خاتمة الرسالات للناس أجمعين	النتيجة

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أنظم مفاهيمي

## العقل والتقل

التحقق من صدق الوساطة وهم الانبياء	دور العقل تجاه التقل
فهم الوحي وادراك مقاصده	
إقامة الدليل الميني على الوحي	
تطبيق أوامر الله واجتناب نواهيه	اهداف التحدتي
إبطال ما يعتقده الناس من عبادة غير الله	
الوصول للحق عن طريق الحوار الناجح ومخاطبة اهل العقول	اسباب بقد العقل عن التقل
الجهل والتعصب	
التقليد الاعمي - الاستبداد بالرأي	
اتباع الهوى	نظرة الإسلام للعقل
نظرة تكريم وتقدير فدعا الناس لإعمال العقل	

## أنشطة الطالب

### أجيب بمفرداتي:

• **أولاً:** وضح المفاهيم التالية:  
1. الثقل الصحيح:

### القرآن والأحاديث الصحيحة

2. العقل الصريح:

هو العقل السليم الخالي من الأهواء والأغراض والشبهات

3. الإعجاز القرآني:

هو عجز العرب عن الاتيان بمثله من كل وجوه الاعجاز سواء البياني او الاخبار بالغيبيات او غيرها

• **ثانياً:** وضح العلاقة بين العقل والثقل من خلال الأثر الآتي:

صحَّحَ عن عليٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلَ الخَفِّ أَوْلَى بِالمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خَفِيهِ".

لا يستطيع العقل ادراك علة كل شي لانه محدود وبالتالي

فعليه موافقة ومتابعة النقل الثابت في القرآن الكريم والسنة الصحيحة

## • ثالثاً: بين نظرة الإسلام لتحدي العقل.

تحدي القرآن للعقل هو تكريم للعقل وتقدير لمكانته وليس استخفافاً به.

• **إلحاقاً:** عدد مستويات التحدي للناس في القرآن الكريم.

**المستوى الأول:** التحدي بمثل القرآن العظيم كاملاً

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا سورة الإسراء

**المستوى الثاني:** التحدي بمثل القرآن من غير تحديد قدر معين

أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ نَنْزِلُهَا لَوْلَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٣٤) الطور

**المستوى الثالث:** التحدي بعشر سور من مثل القرآن

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلْعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٣) هود

**المستوى الرابع:** التحدي بسورة واحدة من مثل القرآن

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) البقرة

**المستوى الخامس:** التحدي بسورة واحدة وأن يستعينوا بكل من يستطيعون

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلْعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) يونس

**خامساً:** يبين دور العقل تجاه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلَكُ إِذْ قَالَ لَهُمُ رَبِّيَ  
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ لَهُمُ فَإِنَّ اللَّهَ يُحْيِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٨﴾. (البقرة)

<b>إقامة الدليل المبني على الوحي</b>	دور العقل تجاه المصدر
<b>يرجح موقف إبراهيم على النمرود</b>	دور العقل في ترجيح المواقف
<b>اثبات ربوبية و الهية الله تعالى</b>	جانب الالتزام
<b>فبهت الذي كفر</b>	الاستدلال من النص

## الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

## الاسْتِعْفَافُ

**أتعلم من  
هذا الدرس أن:**

1. أُبَيِّنَ الْمَقْصُودَ بِالِاسْتِعْفَافِ .
2. أُبَيِّنُ أَلْوَانَ اسْتِعْفَافِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ .
3. أَوْضِّحُ مَجَالَاتِ اسْتِعْفَافِ .
4. أَحْرَضَ عَلَى تَمَثُّلِ الْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أبادر، لتعلم

**إضاءات**

قَالَ ﷺ:

"مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ  
مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ  
عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ"

رواه مسلم

قَالَ تَمِيمٌ: ﴿وَأَسْتَعِزُّ بِمَا مَاتَ لَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُضِلِّينَ ﴾ (القصص)

**أناقش:**

معنى الإحسان من خلال صور واقعية في الحياة.

"إتقان العمل، الإنعام على الغير، **بر الوالدين**، **الرفق بالحيوان**"

استخدم مهاراتي لتعلم



## مفهوم الاستغفار:

الاستغفار لغة: طلبُ العفة، والأخذُ بأسبابها، وهو المقصودُ بالمعنى الاصطلاحي، وكما هو معلوم، فإنَّ المقصودَ بالعفة: تركُ ما لا يليق، والبعدُ عما يخرمُ المروءة. أمَّا المروءةُ فهي الوقوفُ عندَ محاسنِ الأخلاقِ وجميلِ الصفاتِ، والاستغفارُ متعلقٌ بكلِّ هذه المعاني، ومشمولٌ عليها، فهو يجمعُ بينَ العفةِ والمروءةِ في الوقتِ نفسه، كما سيُتضحُ لنا لاحقاً.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أبدي رأياً:

حول العلاقة بين الاستغفار والتسامح.

## التسامح ثمرة من ثمرات الاستغفار وأثر من آثاره

### أهمية الاستغفار وأثاره:

الاستغفار خلق إيماني رفيع، يرسخ في المجتمع معاني التكافل والتعاون والتسامح، وله آثار عظيمة على الفرد والمجتمع، ومن هذه الآثار:

أولاً: آثار الاستغفار على الفرد:

1. علو الهمة والبعد عن سفاسف الأمور، والاندفاع بما هو نافع، كطلب العلم، والبحث عن حلول لمشاكل علمية أو اجتماعية أو إنسانية، فتسمو أهداف الإنسان في الحياة وينطلق لتحقيقها.
2. تحمّل المسؤولية المجتمعية، فالاستغفار يمنع المسلم من إلحاق الأذى بالآخرين، ممّا يعين الفرد على القيام بواجبه تجاه مجتمعه، بالحفاظ على مصالحه وحمايتها، وبذلل المنافع لأي مخلوق.
3. كسب ثقة الآخرين واحترامهم ومحبتهم، قال تلم: «وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ» ﴿٢٥﴾ (سورته ٥٤)

**ثانياً: آثار الاستغفار على المجتمع:**

أثر الاستغفار على المجتمع لا يقل أهمية عن أثره على الفرد، بل يُلاحظ ارتباطاً وثيقاً بين أثر هذا الخلق الإسلامي على الفرد وأثره على المجتمع، ويظهر مدى ترابط هذه الآثار من خلال ما يأتي:

1. تماسك المجتمع أمام الأخطار، نتيجة لوجود الثقة بين أفرادهِ.
2. خلو المجتمع من الجريمة نتيجة لتحمل أفرادهِ مسؤولياتهم المجتمعية.
3. تقدم المجتمع وازدهاره، نتيجة لعلو همة أبنائه وارتفاع مستوى طموحاتهم.
4. استقرار التعاملات المادية والاقتصادية وتبادل المنافع والمصالح مما يعزز الأمن الاقتصادي للمجتمع.

**استنتاج:**

من خلال ماسبق خطورة غياب الاستغفار.

1. تفكك المجتمعات وانعدام الثقة بين الافراد.
2. انتشار الجرائم وتأخر المجتمع .

**almanahj.com موقع المناهج الإماراتية****مجالات الاستغفار:**

وردت كلمة الاستغفار - بناء على أصلها اللغوي - في القرآن الكريم ثلاث مرات، في ثلاث آيات كريمات:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ عَرِيًّا فَلْيَسْتَعِذْ<sup>٣٥</sup> وَمَنْ كَانَ فَرِيًّا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ﴾. (النساء 6)

﴿وَلْيَسْتَعِذْ<sup>٣٦</sup> الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ كَلِمًا حَقًّا يُعْتَبِرُونَ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ﴾. (التور 33)

﴿وَالْقَوَائِدُ مِنَ النَّسَاءِ الَّتِي لَا يُرْمَوْنَ كَمَا فَلَئِكَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَضَعُوا يَدَيْكُمْ عَلَيْكُمْ مُتْرَجَلِينَ رِيَسًا وَأَنْ

يَسْتَعِذُوا<sup>٣٧</sup> خَيْرٌ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝﴾. (التور)

إن الاستغفار سلوك عملي شامل لجميع تصرفات المسلم والمسلمة، في المعاملات والعبادة والعلاقات والمشاغرة والعواطف، حتى شمل الاستغفار سؤال الناس (التسول)، قال تعالى: ﴿لِلْمَسْكِينِ الْزُّبُرُ أَحْسَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَعِذُونَكَ مِنْهَا فِي الْآخِرِينَ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ ۗ﴾ (سورة 273)، إلا أن الآيات الكريمة ركزت على مجالين اثنين: المال والشكاح.

## 1. المجال الأول: الاستغفار في التكاثر والإعراض:

قال مل: ﴿وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يُحَدِّثُونَ كَذِبًا حَتَّىٰ يَخْبِتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (التور 33)، وقد جاءت الآية الكريمة في سياق الحسب على تيسير أمور الزواج، والتخفيف عن الشباب المقبل على الزواج، لكن الذي تعلد عليه الزواج لأي سبب من الأسباب، فعليه الاستغفار عن الحرام وهو الزنى، حتى يرزقهم الله ﷻ من فضله، وكذلك الاستغفار عما يؤدي إلى الزنى، من النظر والكلام ومشاهدة الأفلام وقراءة الروايات والكتب التي تثير الخيال والشهوة، قال رسول ﷺ: «يا معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء» (رواه البخاري)، فالبعد عن المثيرات ودواعي الزنى، مع الانشغال بما يرفع؛ مثل العبادة والرياضة، يكون استغفاراً عن الحرام.

كما أن قوله مل: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا يَدَيْهِنَّ عَلَىٰ خُدُوعِهِنَّ مَا بَلَغْنَ أَهْلَهُنَّ﴾ (التور)، فقد وردت في سياق المباح من الزينة الظاهرة للمرأة والحشمة، وقد بنيت المباح للنساء الأتني لا رغبة لهن في الزواج؛ كبرهن في السن، فلا يخشى منهن أو عليهن الفتنة، فأذن الله ﷻ لهن التخفيف من ثيابهن، فهو مباح لهن، ثم بين الحق ﷺ أن الاستغفار؛ بترك التخفيف من الثياب، خير لهن، وهذا ورع وإحسان ومروءة، لأن ترك المباح خشية الوقوع في المحظور ورع، كما أن الوقوف عند محاسن الأخلاق مروءة، وهذا يبين أن الاستغفار يشتمل على المروءة.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## أقتراح:

وسائل مناسبة لتحقيق الاستغفار في مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت:

1. البعد عن المواقع المشبوهة
2. عدم تشويه سمعة الآخرين
3. البعد عن الاطلاع على خصوصيات الآخرين
4. استغلالها في نشر الاخلاق الفاضلة

## أناقش. واحذث:

أربعة سبل لتحقيق الاستغفار فيما يأتي:

✽ العمل والوظيفة العامة.

1. الالتزام بالاخلاق الحسنة في التعامل مع الآخرين
2. غض البصر وعدم تتبع عورات الناس
3. عدم التبرج ولبس الملابس الساترة بالنسبة للنساء
4. الامانة والبعد عن الرشوة او الإختلاس

\* الكتابة ونشر المطبوعات.

1. الالتزام بقانون النشر والمطبوعات في الدولة.

2. **النقد البناء.**

3. **عدم التجريح والإساءة إلى الآخرين في كتابة المقالات.**

4. **الأمانة العلمية في النقل والاقتباس.**

2. المجال الثاني: الاستعفاف في المال:

قال فل: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء: 6)، وقد وردت الآية الكريمة في سياق الحث على رعاية اليتيم والعناية بماله، وقد نهى الشرع الغني عن الانتفاع بمال اليتيم والأخذ منه، رغم أنه يقدم خدمة لليتيم وعملاً، وهذا من محاسن الأخلاق. والاستعفاف في المال عادة تشمل جميع التعاملات المالية؛ طرأً اكتسابه، فيستعف المسلم عن كسبه من حرام، كالسرقة والربى والقمار والغش والاحتكار، والتضيب والاحتيال، وغيرها مما حرّمه الله ﷻ ورسوله.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### احلّ، وأوجد حلّ:

بالتعاون مع مجموعتي، تحلّل المشكلة التالية، ونضع ثلاثة ضوابط تحقق الاستعفاف، وتشكّل حلولاً مناسبة لها حسب الجدول التالي:

\* التسوق والتسويق عبر المواقع الإلكترونية.

المشكلة	عدم مطابقة المنتج للمواصفات المعلن عنها، وبيع سلع مزوّرة.
أسبابها	مخالفات القانون، عدم لجوء المستهلك للجهات المختصة، .....
نتائجها	<b>انعدام الثقة بين البائع والمشتري - ترك التعامل بهذا النظام</b>
الحل:	تقديم الوصف الدقيق للسلعة المباعة النزاهة والأمانة في التعامل بين البائع والمشتري الإبتعاد عن التزوير والغش في السلع المباعة

\* الإعلانات التجارية:

الحل:	أن تكون الإعلانات التجارية صادقة وواقعية. ان تكون السلعة المعلن عنها مطابقة للمواصفات في الإعلان. أن تكون السلعة في حالة جيدة وغير منتهية الصلاحية.
-------	---

## تركيبة النفس والاستغاف:

الإنسان بطبيعته تتجاذبه نوازع الخير ونوازع الشر، فهو بحاجة إلى ضبط تصرفاته وكبح جماح نوازع الشر فيه، خصوصاً الشهوات والأهواء، تقع على عاتقه مسؤولية تركيبة نفسه وحملها على التقاء والطهارة، وذلك بتغليب نوازع الخير والتسامح في النفس، وحملها على الاستجابة للفضائل والأخلاق الكريمة، فتتضبط نوازع الإنسان وميوله، ومما يعينه على ذلك كله الاستغاف.

فما هو السبيل إلى الاستغاف؟ ومن ثم إلى الفضائل كلها؟

1. المداومة على العبادات وخاصة الصلاة، قال علي: «وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ تَعَهُنَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ». (العنكبوت: 45)

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

2. الحفاظ على التواضع وذكر الله على الدوام، وقد كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ أن يقول: «يا مُقَلَّبَ القلوب تَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». (سنن الترمذي)
3. الصُّحْبَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي تُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ وَتَمْنَعُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَنْ يُؤْذِيَ نَفْسَهُ أَوْ غَيْرَهُ.

## أقرأ واستنتج:

قال ﷺ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَّعَلُّمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالْتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ». (الجامع الصغير)

من خلال الحديث الشريف، أستنتج آليّة للوصول إلى الاستغاف وتركيبه النفس.

1. **تعلم أسباب وكيفية الاستغاف.**
2. **السعي في طلب الحلال والبعد عن التعاملات غير الشرعية.**

الاستغفار	
مفهوه	لغة : طلب العفة والأخذ بأسبابها
أهميته	يرسخ في المجتمع معاني التكافل والتعاون والتسامح
أثره	علاء الفرد ... علو الهمة والبعد عن سفاسف الأمور. والإنشغال بما هو نافع
	علاء المجتمع ... تماسك المجتمع أمام الأخطار نتيجة لوجود الثقة بين أفراده
مجالته	الإستغفار في النكاح والأعراض الإستغفار في المال
سبله	المداومة على العبادات وخاصة الصلاة
	الحفاظ على النوافل وذكر الله تعالى
	الصحة الصالحة التي تعين على الخير وتمنع الإنسان من أن يؤدي نفسه أو غيره الدعاء بالخير والبعد عن الشر

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أنشطة الطالب

#### أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: اشرح المفاهيم التالية:

1. المروءة.

..... الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل الصفات

2. العفة.

..... ترك ما لا يليق والبعد عن ما يخرم المروءة

♦ ثانياً: وضح العلاقة بين آثار الاستغفار على الفرد وآثاره على المجتمع كما يلي:

- ★ نوع العلاقة: ..... علاقة تكاملية
- ★ التعليل: ..... فاستغفار الأفراد يؤدي إلى استغفار المجتمع بآثره فالمجتمع نسيج من الأفراد .

◆ **ثالثاً:** اذكر أهم سبل الوصول إلى حُلَّتِي الاستغفار.

- - المداومة على العبادات وخاصة الصلاة
- - الحفاظ على النوافل وذكر الله تعالى والدعاء
- - الصحبة الصالحة التي تعين على الخير وتمنع الإنسان من ان يؤدي نفسه
- - تربية النفس بالصوم؛ فإنه مما يعين على زكاة القلب، وطهارة النفس،

◆ **رابعاً:** بين كيف يتحقق الاستغفار في التكاح.

البعد عن ما حرمه الله تعالى مثل الزنا لمن لم يستطع الزواج حتى يرزقهم الله من فضله

◆ **خامساً:** دُلِّل على إمكانية تحقيق الاستغفار بغير التكاح.

يتحقق الإستغفار بغير النكاح بالبعد عن المثيرات مع الانشغال بما ينفع كالعبادة والرياضة . ومن أعظم العبادات الصوم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (( يامعشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء ))

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## العقود المالية في الإسلام

أتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أئين معنى العقود.
2. أستنتج أهمية تنظيم العقود المالية.
3. أحدد أركان العقود المالية وشروطها.
4. أوضح أقسام العقود المالية، من حيث المشروعية والغاية.
5. أئين خصائص العقود المالية في الإسلام.



قال تعالى: هَيِّئْ لَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ (المائدة)

### أناقش، وأستنتج:

- ◆ الأمر الوارد في الآية الكريمة؟
- ◆ ألفاظاً مرادفةً لكلمة "العقود"؟
- ◆ الوفاء بالعهد
- ◆ العهود - الاتفاقات - الضمانات

### تعريف العقد



العقد في اللغة:  
الجمع بين أطراف  
الشيء وربطها.

العقد في الاصطلاح:  
ارتباط إرادة طرفين، على وجه مشروع.



almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أستخدم مهاراتي لتعلم



تنقسم العقود والالتزامات في الإسلام حسب موضوعها؛ فهناك التزامات دينية يتعهد بها الإنسان أمام الله تعالى، وهناك التزامات وعقود اجتماعية متعلقة بالأحوال الشخصية، وعقود واتفاقيات دولية، وعقود علمية، وعقود مالية، وغيرها من العقود.

**أصنّف:**

العقود والالتزامات التالية وفق ما يناسبها في الجدول:  
معاهدة هدنة - بعثات دراسية - النذر - البيع - اليمين - الإجارة - الزواج.

العقود	أقسام العقود والالتزامات
اليمين - النذر	التزامات دينية
الزواج - الطلاق	عقود اجتماعية
معاهدة هدنة	عقود دولية
البيع - الإجارة	عقود مالية
بعثات دراسية	عقود علمية

**أهمية تنظيم العقود وتوثيقها:**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

لتنظيم العقود المالية، دور مهم في منع النزاعات قبل وقوعها ومنع الضرر كذلك، ويتحقق هذا من خلال تحديد ما على أطراف العقد من واجبات، وضمان ما لهم من حقوق، مع الحرص على التوثيق بالكتابة والشهود، وغيرها من الوسائل ما أمكن ذلك. يقول الله تعالى في آية الدين - وهي أطول آية في القرآن الكريم -: ﴿وَلَا تَقْضُوا آَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾. (البقرة 282)

**أتوقع:**

النتائج المترتبة على الإخلال بالعقد في الحالة الآتية:  
التزم المشتري بتحويل المبلغ، ولم يلتزم البائع بإرسال البضاعة.

**خسارة المشتري - التنازع والشحناء - انعدام الثقة**

**استنتج:**

بعض فوائد توثيق العقود وتنظيمها:

- حفظ حقوق العباد من الضياع
- قطع أسباب الخلاف والنزاع بين الناس
- زيادة الثقة بين الناس في المجتمع

**أركان العقود المالية:****الإكراه في العقد**

لا يصح بيع المكره، ويستثنى من ذلك الإكراه بحق؛ كما لو أكره القاضي المدين المماطل على بيع بعض أملاكه لیسدد ديونه، ومثل نزع الملكية الخاصة لأجل المصلحة العامة، بضوابطها الشرعية.

من أسس التعامل في الإسلام التراضي؛ يقول الله تعالى: ﴿يَتَّخِذُهَا الذَّيْبَ ءَامِنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ (النساء: 29)  
وأركان العقد ثلاثة: صيغة العقد، والمتعاقدان، ومحل العقد (المعقود عليه).

**الركن الأول: صيغة العقد:**

الصيغة بالإيجاب والقبول وتكون باللفظ (القول)، أو بالكتابة، أو بالإشارة، أو بالفعل (المعاطاة). ويمكن التعبير عن الصيغة بأي وسيلة واضحة، ومفهومة، ومتعارف عليها، مثل استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إجراء العقود.

**استخرج من معجم الدرر almanahi.com موقع المناهج الإماراتية**

الصيغة: هي كل قول أول فعل أو إشارة يدل على الرضا

**أبين:**

نوع صيغة العقد في الحالات الآتية:

\* أرسلت قائمة بالكتب التي تريد شراءها من موقع على شبكة الإنترنت، ثم تلقت ردًا إلكترونيًا بالموافقة، وبعدها دفعت المبلغ بوسيلة بطاقة دفع مصرفية.

**صيغة كتابية**

\* في سوق تجاري دفع المشتري السعر الظاهر على الشاشة للموظف، دون أن يتكلم.

**صيغة فعلية وهي المعاطاة**

\* صدر طناً من الثمور وتم التعاقد باتصال هاتفي بالصوت والصورة، فقال المصدر بعثك طناً التمر الذي اتفقنا عليه بعشرين ألف درهم، فقال المستورد: قبلت.

**صيغة قولية عبر الهاتف**

## الرَّكْنُ الثَّانِي: المتعاقدان:

## تعريف الرشد:

الرشد: هو قدرة الشخص على تدير الأمور المالية واستغلال الأموال استغلالاً حسناً، وقد يأتي الرشد مع البلوغ أو يتأخر عنه، ويطلق على غير الرشد "سفيه". ويستثنى من ذلك شراء الصغير للشيء اليسير كسواء الحلوى من البقالة.

## استنتاج:

من خلال النصين التاليين أهم الشروط الواجب توافرها في المتعاقدين:

◆ يقول الله تعالى: ﴿وَابْلُوا لِيَنْتَهِنَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾. (النساء 6)

◆ قال رسول الله ﷺ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ». (رواه أحمد في مسنده)

1. ..... **الرشد**
2. ..... **البلوغ**
3. ..... **العقل**
4. أن يكون مختاراً اختياراً كاملاً.

ولا فرق في ثبوت [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإلكترونية غير الإنسان (وهي الشخصية الاعتبارية) كالشركات والمؤسسات التجارية.

## أطبّق:

- طرفا العقد في كل مما يأتي هما:
- عقد الوكالة؟ (الوكيل، الموكل).
  - عقد الإجارة؟ (... المعير والمستعير...).
  - عقد الرهن؟ (... الراهن والمرتهن...).
  - عقد الإجارة؟ (المؤجر والمستأجر...).
  - عقد الدين؟ (... الدائن والمدين...).

## الرَّكْنُ الثَّلَاثُ: محلُّ العقد (المعقود عليه):

ما يقع عليه العقد: قد يكون عيناً كعقد البيع، وقد يكون منفعة كالإجارة، كما قد يكون عملاً كالوكالة.

**أَحْذَرُ:**

محل العقد في كل من العقود التالية (عمل - عين - منفعة):

- ★ عقد الحراسة الاتفاقية: ..... **عمل** .....
- ★ عقد الرهن: ..... **عين** .....
- أ. عقد الإيجار: ..... **منفعة** .....

ومن شروط محل العقد أن يكون:

1. مملوكاً للعاقِد: قال رسول الله ﷺ: «لا تبع ما ليس عندك» (رواه النسائي)، فلا يجوز بيع ملك الآخر.
2. حلالاً: فلا يجوز بيع الخمر، والخنزير، والسلع الضارة بالناس.
3. معلوماً محددًا: فلا يصح بيع المجهول، أو الموصوف وصفاً غير صحيح أو غير كافٍ، لإخفاء عيب في المعقود عليه.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أصدر حكماً مع بيان السبب:**

الحكم الشرعي في العقود التالية:

1. قام بتأجير سيارة الشركة التي يعمل بها، دون علم أصحابها.

**لا يجوز لأنه غير مالك للسلعة**

2. تعاقد مع شركة لتوريد أغذية منتهية الصلاحية.

**لا يجوز لأن محل العقد محرم شرعاً لضرره**

3. استأجر شقة للسكن، وأجرها من الباطن خلافاً للقانون.

**لا يجوز لأنه ليس مالكا لها ولم يستأذن المالك**

## أقسام العقود المالية في الإسلام:

قسّم الفقهاء العقود المالية بناءً على اعتباراتٍ، ومنها:

### 1. الاعتبار الأول (حسب الشرع):

تقسم العقود إلى قسمين (من حيث إقرار الشرع لهذه العقود أو عدم إقرارها):

أ. العقود المشروعة: وهي العقود التي أقرها الشرع ورتب عليها الآثار الشرعية.

ويجب أن يحرص المسلم على سلامة أركان العقد، وعدم إضافة أي شرطٍ محرمٍ عليه، فإن لم يعلم حكم عقدٍ من العقود، توجه بالسؤال لأهل العلم، ومراكز الإفتاء المعتمدة في الدولة.

ب. العقود غير المشروعة: وهي العقود التي لم يقرها الشرع.

وذلك بسبب شرطٍ أو وصفٍ محرمٍ اتصل بالعقد؛ فأخرجه عن مشروعيته، كالعقود التي تشتمل على الربا أو القمار أو الغش والتدليس. قال رسول الله ﷺ: «المسلمون على شروطهم»، وقال أيضاً: «الصلح جائز بين المسلمين؛ إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً». (رواه أبو داود)

### أبين الحكم الشرعي:

\* تعاقد مع شخصٍ على استثمار مبلغٍ يمتلكه، واشترط عليه الابتعاد عن الاتجار بالمحرمات.

**عقد مشروع لأن الشرط جائز**

\* اقترض مبلغاً من المال، واشترط المقرض أن يرجعه بزيادة قدرها 20%.

**غير مشروع لأنه الشرط محرم**

### 2. الاعتبار الثاني (حسب الغاية):

وتقسم من خلاله العقود تبعاً للغاية التي أعدت لأجلها إلى: عقود معاوضاتٍ، وعقود تبرعاتٍ، وعقود توثيقاتٍ.

## 2. الاعتبار الثاني (حسب الغاية):

وتقسم من خلاله العقود تبعاً للغاية التي أعدت لأجلها إلى: عقود معاوضات، وعقود تبرعات، وعقود توثيقات.

**أستخرج من معجم الدرس:**

- ★ عقود المعاوضات: هي العقود التي يكون فيها عوض من كلا الطرفين
- ★ عقود التبرعات: عقود تطوعية لا يقصد منها تحصيل منافع مادية شخصية
- ★ عقود التوثيقات: العقود التي تضمن استيفاء الحقوق الثابتة في ذمة الآخرين

**أصنّف:**

العقود المالية التالية وفق ما يناسبها في الجدول:

الرهن - الوقف - الإعارة - السلم - الهبة - الكفالة - البيع - شركة المضاربة

العقود	أقسام العقود المالية
شركة المضاربة - السلم - البيع	عقود المعاوضات
الوقف - الإعارة - الهبة	عقود التبرعات
الكفالة - الرهن	عقود التوثيقات

### المنهج الإماراتية - موقع almanahj.com

#### خصائص العقود المالية في الإسلام:

1. مرنة، وتواكب روح العصر: الأصل في العقود المالية وشروطها الحبل والإباحة إلا ماورد الدليل على تحريمه: يقول الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة 275)، فالشريعة الإسلامية شريعة خالدة، وصالحة لكل زمان ومكان، تواكب التطور وتدعو إليه.
2. تحكّمها القيم الأخلاقية والإيمانية: المسلم صادق أمين، لا يظلم أجيراً، ولا يغش أحداً؛ صغيراً كان أو كبيراً، عادلاً مع الجميع؛ سواء أكان من يتعاقد معه مسلماً أو غير مسلم، لا يتعاقد على مُحرم، ولا يحلف كذباً للحصول على الربح في عقود ومعاملاته؛ لأن وسائل الربح والكسب المشروع لا بد أن تكون مشروعة، فالغاية لا تبرر الوسيلة، كما أن الرقابة في العقود والمعاملات التي يجريها المسلم لا تقتصر على رقابة القانون فقط، بل أساسها الخشية من الله تعالى، والرقابة الداخلية، التي مصدرها القلب، فلا توجد وسيلة فعالة تمنع الإنسان من الغش أو إساءة الأمانة كالشعور بمراقبة الله تعالى له في كل لحظة.

### خصائص العقود المالية في الإسلام:

3. تُراعى حاجات المجتمع: ويتجلى ذلك في إجازة بعض العقود التي يتم فيها تسليم الثمن معجلًا، مع أن المعقود عليه (المبيع) غير موجود؛ من مثل عقد الاستصناع والمقاولية، وعقد السلم (السلف)، فقد أبحاث هذه العقود تسهيلًا على الناس، ومراعاة لحاجاتهم، فالمزارعون ينتظرون بيع ثمارهم للحصول على المال، ومن لا يملك المال من المزارعين تتعطل مصالحه؛ فجاء الحكم الشرعي بجواز دفع الثمن للمزارع مقدمًا قبل نضوج ثماره؛ ليتمكن المزارع من تأمين احتياجاته من الآت، وعمال، وبذور، ثم يستلم المشتري الثمار المتفق عليها في الموعد المحدد. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَارِ السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ فَقَالَ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». (متفق عليه)
4. الزامية التنفيذ: أضفى الإسلام على العقود احترامًا بالغا، وأمر بالتزام شروطها والوفاء بها، يقول الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: 34)، فالجزاء المرتبط بتطبيق تلك العقود لا يقتصر على الربح المادي فقط، بل هو مرتبط كذلك بالجزاء الأخروي إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية				
5	أقسام العقد من حيث الغاية	أقسام العقد من حيث المشروعية	1	
خصائص العقود في الإسلام	حيث الغاية	حيث المشروعية	مفهوم العقد	
1. مرنة وتواكب روح العصر	1. عقود معاوضات ومثالها: <b>البيع - الاجارة</b>	1. عقود مشروعة، وهي ما أجازها الشرع الإسلامي وأذن بها: كالبيع، والرهن	1. <b>صيغة العقد</b>	1. في اللغة: الجمع بين أطراف الشيء وربطها
2. تحكمها القيم الأخلاقية والإيمانية	2. عقود التبرعات ومثالها: <b>الهبة - الوقف - الإعارة</b>	2. عقود ممنوعة، وهي التي منعها الشرع الإسلامي ونهى عنها؛ كبيع الخنزير والسلع الضارة بالناس	2. <b>المتعاقدان</b>	2. في الاصطلاح: ارتباط إرادة طرفين على وجه مشروع
3. تراعي حاجات المجتمع	3. عقود التوثيقات ومثالها: <b>الرهن - الكفالة</b>		3. <b>المعقود عليه</b>	
4. الزامية التنفيذ				

## أنشطة الطالب

### أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** اختر لكل عقدٍ ممّا يلي ما يُناسبه من بين القوسين:

1. أخذ زجاجة ماءٍ صغيرة، وأعطى صاحبَ البقالةِ درهماً، دونَ أن يتكلّمًا. (مشروع - غير مشروع)
2. قالَ له: اشترِ مِنكَ هذا الهاتفَ النقالَ بما في جيبِي مِنَ الدراهم. (مشروع - غير مشروع)
3. اتفقا على السّعرِ، واشترطَ المشتري على البائعِ تقسيطَ الثمنِ فقبلَ البائعُ. (مشروع - غير مشروع)

♦ **ثانياً:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. عقدٌ واحدٌ من بين العقود التالية جائزٌ شرعاً:
  - أ.  قبل بيع سيارته بخمسين ألف درهم.
  - ب.  قبل بيع لحم خنزير بألف درهم.
  - ت.  قبل إقراضه مئة ألف درهم يردّها بعد سنة، بشرط دفع غرامةٍ عن كلِّ شهرٍ تأخيرٍ 5%.
  - ث.  قبل إعاره سيارة أبيه المسافر، دون علم والده.

2. من آثارِ [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية

- أ.  ضمان الحقوق بين أفراد المجتمع.
  - ب.  زرع الثقة في نفوس المتعاملين.
  - ت.  تشجيع الاستثمار.
  - ث.  جميع ما سبق.
3. إحدى الجهات الآتية ليست ذات أهلية، ولا تترتبُ على تصرفاتها آثارٌ شرعيةٌ:
- أ.  الأخرس.
  - ب.  المؤسسات التجارية.
  - ت.  الشخصُ المكره.
  - ث.  جميع ما سبق.

♦ **ثالثاً:** ضع إشارة (✓) أو (✗)، بما يُناسبُ كلَّ عبارةٍ من العبارات الآتية:

- (X) احتكر سلعةً ليرفع سعرها، ويتحكم في بيعها للناس.
- (✓) استجاب أحد المتعاقدين لصاحبه عندما طلب إليه إقالة البيع وإلغاء العقد.
- (X) أخفى عن المشتري تعرض سيارته لحادثٍ جسيمٍ.

♦ **رابعاً:** علّل ما يأتي:

1. إباحة بيع السلم مع أنّ المبيع غير موجود.
  2. اجتناب المسلم لوسائل الكسب المشكوك فيها.
  3. سقوط الأهلية في حالة وجود عوارض طارئة كالجنون والسّفه.
- لأنه لا يحسن التصرف فقد يضر نفسه وغيره**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

الدّرس الخامس

اللغة والثقافة العربيّة

أبادر؛ لاتعلم



قال تعالى: ﴿وَرَبَّآئِهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ . (الحجرات)

أشارت الآية الكريمة إلى أن المجتمع الإنساني يتكون من شعوب وقبائل، وأن التعارف بين هذه الشعوب أمر فطري وحتمي.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أناقش:

أدوات ووسائل التعارف والتواصل بين الشعوب.

**العلوم - الفنون - المخترعات  
اللغة - الترجمة - التجارة**

أهم السمات التي تميز شعباً عن شعبٍ آخر.

**اللغة - الثقافة - العادات والتقاليد**

## أهمية اللغة ومكانتها:

### من «رؤية الإمارات»

تستعيد اللغة العربية مكانتها كلغة تتمتع بالحيوية والدينامية وتُمارس في جميع المجالات معبرة عن قيم الوطن الإسلامية والعربية، كما تكون الإمارات مركزاً للامتياز في اللغة العربية، تستضيف العلماء والباحثين، وتدعم إنتاج المحتوى العربي الأصيل، وتشجع ترجمة الأعمال الأدبية والعلمية العالمية إلى اللغة العربية.

اللغة مكون أساسي من مكونات الهوية الشخصية والوطنية للإنسان، وترفع من تقديره لذاته، كما أن اللغة وسيلة التفاهم مع الآخر، ووسيلة التعبير عن الذات وعن حاجاتها المستمرة والمتنوعة، لذلك قال ابن جني في تعريف اللغة: "إنها أصوات يعبرُ بها كلُّ قوم عن أغراضهم"، وهذا يعني أن حاجة الإنسان للغة لا تتوقف عند حد، سواء أكان ذلك من أجل التواصل مع الآخرين أم لسد حاجاته، لذلك فإن الإنسان بحاجة إلى لغة قوية تعبرُ بدقة وسهولة عن متطلبات حياته المادية والمعنوية، وفي كثير من الأحيان يتوقف تحقيق أهداف الإنسان على لغته من خلال حسن اختيار ألفاظه ومدى بلاغتها.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

من هنا كانت اللغة العربية جديرة باعتزاز أبنائها بها بما تحويه من ثروة ضخمة من المعاني والمفردات، جعلتها من أوسع اللغات وأثراها بين لغات العالم، ويكفي أنها وسعت كلام الله تعالى وشرعته، واختارها سبحانه تعالى للقرآن الكريم، فقال عز وجل: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّمَا نَزَّلْنَا مِن قَبْلِكَ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأحقاف 12)، وقد شهد لها علماء من غير أبنائها، فقالوا: "اللغة العربية أغنى لغات العالم" (فريتاخ)، و"اللغة العربية تفوق سائر اللغات رونقاً، ويعجزُ اللسانُ عن وصفِ محاسنها" (كارلو تلينو)، و"إن اللغة العربية أسهل لغات العالم وأوضحها" (جورج سارتون).

إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم، زاد مستوى الاهتمام والعناية بها، لأنها الطريق لمختلف علوم القرآن الكريم كالتفسير والأحكام، كذلك هي السبيل لدراسة علوم السنة الشريفة، كل هذا زاد من الإقبال على دراسة علوم اللغة العربية والتعمق فيها، خاصة وأن طلب علومها من أجل فهم القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ، يكون عملاً صالحاً، وفيه ثواب عظيم.

كما أن حفظ الله تعالى للقرآن الكريم هو بمثابة حفظ للغة العربية، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاطِقُونَ﴾ (الجم)، وهذا زاد من مكانة اللغة، وزاد من الطمأنينة على بقائها واستمرارها.

**خصائص اللغة العربية:**

م	الخاصية	المعنى	أدلة وإثبات
1	الفصاحة والبلاغة.	السهولة والبسور والوضوح والصور والفتية البديعة.	1. الإبداع في قوله تعالى: "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ..." 2. شهادة الوليد بن المغيرة عن بلاغة القرآن: إِنَّ لَهُ لِحَلَاوَةَ ...
2	الاشتقاق.	ما يزيد عن خمس وعشرين ألف مادة هي مواد اللغة العربية، وتتوالد (تشتق) منها صيغ جديدة، حتى إن المفردات العربية تصل إلى أكثر من ستة ملايين كلمة، مع الحفاظ على أصلها وتربطها، وهذه الخاصية وهبها الله لها لضمان بقائها، ولقدرتها على النمو ومواجهة المستجدات والتطورات.	• اشتق مجموعة من الكلمات من مادة: (كتب) <b>كاتب - كتاب - مكتبة</b> • في اللغات الأخرى لا يوجد صلة بين كلمات الأسرة الواحدة. اكتب بلغة أخرى معاني بعض كلمات اشتقت من مادة (كتب)، ثم لا ... <b>Book – writer - library</b>

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**خصائص اللغة العربية:**

3	الاشتراك.	المشترك هو أن يكون للفظ أكثر من معنى.	كلمة "العَيْنُ" تُطلق على: العين الناظرة، عين الماء، الحسد، الجاسوس. • معان أخرى: <b>أهل الدار - رئيس الجيش - كبير القوم - الشيء النفيس</b>
4	الاتساع والترادف.	المترادف هو أن يكون للمعنى الواحد أكثر من لفظ يدل عليه.	الأسد يطلق عليه: ليث، وغضنفر، وهزبر. • أمثلة أخرى: <b>حيدرة - حطام - أليس - صارم - همام - هصور - باسل - درغام</b>



عَنْ تَقْدِيرِي لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأُظْهِرُ جَمَالَهَا فِيمَا أَكْتُبُ: (اخْتِيَارُ الْكَلِمَةِ، جَمَالَ الْعِبَارَةِ وَالْوَصْفِ وَتَنَاسُقُ الْجُمَلِ...)

**(اللغة العربية لغة كاملة محببة تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة و تمثل كلماتها خطرات النفوس وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ**

(

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية



### علاقة اللغة بالثقافة:

اللغة لسان الثقافة ووعاؤها القادر على حفظها وجماعتها من الضياع، وهي الطريق الذي تصل الثقافة من خلاله إلى الناس وتؤثر فيهم، وكلما كانت لغة الثقافة قوية سهّل انتشارها واتسع، ولذلك تحرص الدول والأمم على نشر وتعليم لغاتها للآخرين؛ لتنتشر ثقافتها وقيمتها ومبادئها.

ولقد حافظت اللغة العربية على تراث الأمة الثقافي بمكوناته جميعها من الآداب والعلوم والفنون والقيم والمبادئ وغيرها، وقد أظهرت جوانب الجمال والإبداع والسمو في الثقافة العربية الإسلامية، ونقلتها إلى الأجيال، مما يعكس قوة اللغة ودقتها كذلك.

كما أنّ الثقافة هي عامل من عوامل ثراء اللغة، ورافد من روافدها، فكلمة ازدهرت الثقافة ازدهرت لغتها، فتتسع دلالاتها ومعانيها، ويزداد مخزون مفرداتها، وكذلك عند ظهور فن جديد - مثل فن المقامات - أو معارف جديدة في العلوم - مثلاً -، تقوم اللغة بشرح مضامينها بتعابير مناسبة وجديدة، وعندما نزل القرآن الكريم باللغة العربية اتسع انتشارها، وازدادت حيويتها ونشاطها حتى أصبحت لغة العلم لقرون طويلة، وقد كان العلماء الأجانب يحرصون على تعلمها؛ ليدرسوا، ويتزجّموا ثرائها الثقافي العريق للغات أخرى، فترجم (كوبرنيكوس) مؤلفات ابن الهيثم في علم الفلك، ومثله الكثيرون من العلماء المستشرقين.

إذن فالعلاقة بين الثقافة واللغة علاقة تكاملية، حيث يصعب قطع هذه العلاقة بينها، لأن قطعها يعرضهما لخطر الاندثار معاً.

### أستنتج:

واجب الشباب تجاه لغتهم وثقافتهم.

- الفخر بها .
- عدم هجرها إلى لغات أخرى .
- الاقبال على دراستها
- ونشرها .

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أقترح:

خطة لزيادة النشاط الثقافي في المدرسة.

- المشاركة في المسابقات .
- زيارة المتاحف العلمية .
- إنشاء مجلة مدرسية يشارك بها الطلبة .

## أُصْفُ:

مبادرة "أمة تُقرأ" موضحة أثرها على الثقافة في العالم العربي والإسلامي.

\* رسخت المبادرة العلم والمعرفة أقصر الطرق للقضاء على الجهل ونشر التسامح.

\* عرض إبداعات الفنانين من لوحات بالإضافة إلى أشعار الشيخ محمد بن راشد.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## أُحَدِّثُ:

أسباب عزوف الشباب عن اللغة العربية.

الغزو الثقافي الغربي.

- انحصار دور  
الأسرة.  
- سوق  
العمل.

التطور  
التكنولوجي.

## الثقافة مسؤولة:

### من «رؤية الإمارات»

تظل ثقافتنا المتميزة مرتكزة على قيمنا الإسلامية الأصيلة.

تعددت تعريفات الثقافة، وتوَعَتْ ما بين العموم والخصوص تبعاً للغرض من التعريف، فمن حيث المعنى العام: جاء التعريف شاملاً لكل العلوم والمعارف والفنون التي يُطلبُ الحدُّق فيها، أمّا من حيث المعنى الخاص: فهو متعلِّقٌ بموضوع الثقافة، مثل ثقافة البيئة أو ثقافة الحوار، فجاء التعريفُ خاصاً بالموضوع شاملاً للعلوم والمعارف والفنون المتعلقة به، كما أنّ لكل مجتمعٍ ولكل أمةٍ ثقافةٌ خاصةٌ تميّزُهما عن غيرهما من الناس.

من هنا كانت الثقافة مرآة المجتمع، ومكوّناً من مكونات هويته، لذلك فإن الثقافة مسؤولةٌ جماعيةٌ تشمل كل أفراد المجتمع، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، ليقدّموا للآخر الصورة الصحيحة عن سلوكهم وأسلوب حياتهم وتفكيرهم، فمثلاً: قال r: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" العجلوني، فهذا الحديث

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

وغيره يظهر الطابع الثقافي الأخلاقي للفرد والمجتمع، ويبيّن أسلوب الحياة لديهم، وقد استطاع التجار العرب والمسلمون نشر الإسلام في البلاد التي وصلوا إليها بسلوكتهم وأخلاقهم. إنّ ترسيخ ثقافة المجتمع وتمييزها بكل مكوناتها واجبٌ ديني يقوي علاقة الإنسان بربه وبالآخرين؛ لما تركّز عليه من مبادئ وقيم إسلامية أصيلة، كما أنّه يحصن المجتمع أمام الأفكار الهدامة، والدعوات القائمة على الأنانية والمصالح الشخصية الضيقة. كذلك فإن ترسيخها واجبٌ وطني، فتقافة المجتمع جزءٌ من هويته الوطنية، وتعكس قناعاته وثوابته التي يعتمد عليها بناء العلاقات بين الدول وقيام التعاون فيما بينها في السياسة والاقتصاد والعلوم والسلام والأمن وغيرها، ولا يخفى على أحد أثر الصورة المُشرقة لدولة الإمارات التابعة من عقيدتها الإسلامية وأخلاقها وقيمها وتراثها، في اكتساب مكانتها الإقليمية والدولية، وفي المجالات كافة.

## خصائص الثقافة العربية الإسلامية:

### من تعريفات الثقافة

معرفةُ شيءٍ عن كلِّ شيءٍ أو  
معرفةُ كلِّ شيءٍ عن شيءٍ.

تتشرك الثقافة العربية الإسلامية مع الثقافات الأخرى بكثيرٍ من الخصائص، كالمرونة والاكْتسابِ والتراكمية، وقابلية الانتقال والتطور، ومع ذلك فإن لها ما يميزها عن غيرها من الثقافات، دون أن يُعطل قدرتها على إكسابِ الآخر والاكْتسابِ منه، فقد تُرجمت كثيرٌ من كتب الحضارات القديمة إلى العربية، وتطوّرت داخل الثقافة الإسلامية، ثم تُرجمت مع غيرها إلى لغاتٍ أخرى.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### من خصائص الثقافة العربية الإسلامية:

- ◆ ثقافة مرتكزة على العقيدة: فلدى هذه الثقافة إجابات واضحة حول الإنسان والحياة والكون، فالإنسان مخلوقٌ كرمه الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (الاسراء 70). والحياة: لها هدفٌ وهو عبادة الله، وإعمار الأرض، والحفاظ عليها، وتحقيق الحياة الطيبة، قال تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة 30). والكون: أيضاً مخلوقٌ، وقد سخره الله للإنسان، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِي إِنَّكُمْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (النحل)، فهو نعمة عظيمة تستحق الشكر لله عز وجل، بالاعتدال وعدم الإسراف وحماية حقوق الأجيال القادمة.
- ◆ ثقافة تُلبّي حاجات الإنسان: فتعطي الإنسان المعارف والعلوم والخبرات التي تُربي شخصيةً متزنةً ومعتمدةً، قادرةً على التفكير السليم والتمييز بين الخير والشر، فتحت على الخير، وتنفر من الشر وتحذر منه.
- ◆ ثقافة تقوم على المبادئ والقيم: فهي ثقافة التعايش والتسامح والإخلاص والتعاون، وغيرها من القيم والفضائل.

## أُتأملُ وأُذكرُ:

خصائصُ أُخرى للثقافةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ:

- العموم والشمول فهي صالحة لكل زمان ومكان.
- سلامتها من التناقض.
- الوضوح والسهولة.
- موافقتها للفطرة والعقل السليم.
- الثبات والخلود.
- تجمع بين مطالب الروح والمجتمع .

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## الإماراتُ العربيَّةُ وحمايةُ اللِّغةِ والثقافةِ العربيَّةِ:

عملت القيادةُ الحكيمَةُ في الدَّولةِ على تعزيزِ مكانةِ اللِّغةِ والثقافةِ العربيَّةِ؛ لأنَّها مِنْ صَمِيمِ الهُويَّةِ الإماراتيَّةِ، وتعبَّرُ عن القيمِ الأصيلةِ لمجتمعِها. ورسوخِ جذورهِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ.



مِنْ هُنَا أُطلِقَتْ دولةُ الإماراتِ حُزمةً مِنْ المبادراتِ النوعيَّةِ الهادفةِ إلى الحفاظِ على اللِّغةِ والثقافةِ العربيَّةِ، وإعلاءِ مكانتها في المجتمعِ، والعملِ على إحيائها كلفحةٍ للعلمِ والمعرفةِ. ومِنْ أهمِّ هذه المبادراتِ:

- ★ "ميثاق اللغة العربية" ليكون مرجعاً لجميع السياسات والقوانين المتعلقة بحمايتها، وتركيز استخدامها في الحياة العامة، مثل استخدام اللغة العربية في التعاملات الحكومية الداخلية والخارجية، وفي الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور، وإعطاء الأولوية لها في البرامج الإعلامية، وفي القنوات المحلية، إضافة إلى توفير المعلومات التي يحتاجها الجمهور باللغة العربية إلى جانب اللغات الأخرى.
- ★ أقر مجلس الوزراء إعلان عام 2016 عاماً للقراءة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله .
- ★ إطلاق مبادرة إلكترونية لنشر المحتوى العربي على شبكة "الإنترنت".
- ★ تنظيم مسابقات مدرسية في المدارس الحكومية والخاصة، تهدف إلى اكتشاف وتشجيع المبدعين والتميز في اللغة العربية من الطلبة ورعايتهم، وتشمل المسابقات مجالات الكتابة والخط والقراءة، والشعر، وتشرف على هذه المسابقات وزارة التربية والتعليم، ضمن سلسلة من البرامج والفعاليات السنوية خلال العام الدراسي.
- ★ إنشاء كلية للترجمة ضمن مظلة كلية محمد بن راشد للإعلام في دبي؛ لتخريج مترجمين أكفاء لترجمة العلوم والمعرفة.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

<p>المادة الحادية عشر</p> <p>توجه الحكومة الجهات المعنية في القطاع الاقتصادي والأعمال التجارية لاستخدام اللغة العربية وبشكل صحيح في تقديم كافة المعلومات الخاصة بالمنتجات الاستهلاكية المتداولة في دولة الإمارات باللغة العربية بشكل أساسي إلى جانب اللغات الأخرى.</p>	<p>المادة الخامسة</p> <p>اللغة العربية عنصر أساسي في التعليم في دولة الإمارات، ويتوجب على وزارة التربية والتعليم وكافة الهيئات المعنية في الدولة أن تبذل قصارى جهدها لتطوير أساليب ومهارات تعلم العربية وبناء قدرات مدرّسي العربية في المدارس الحكومية والخاصة في الدولة بما يتطابق مع أعلى المعايير العالمية. كما توجه الحكومة الجهات المعنية لضمان التزام المدارس الخاصة بالتركيز على اللغة العربية لتسكين الطلاب الإماراتيين والناطقين بالعربية من امتلاك أدوات لفهمهم.</p>	<p>إن دولة الإمارات العربية المتحدة تشدد على المبادئ الموضحة في المواد التالية:</p> <p>المادة الأولى</p> <p>اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة وذلك بحسب المادة السابعة من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة.</p>
<p>المادة الثانية عشر</p> <p>تقوم المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة بتقديم برامجها باللغة العربية الفصحى ما أمكن مع التركيز على إنتاج البرامج الموجهة للأطفال باللغة العربية الفصحى بغية تعزيز استخدام اللغة العربية بشكل سليم.</p>	<p>المادة الثامنة</p> <p>تساهم مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي في دولة الإمارات في النهوض باللغة العربية من خلال إيقاظها بالمصطلحات العلمية والتقنية كما تعمل على تشجيع الدراسات والأبحاث اللغوية العربية كي تستعيد اللغة دورها التاريخي لغة للإبداع والابتكار.</p>	<p>المادة الثانية</p> <p>اللغة العربية هي لغة الحكومة وعليه تكون كافة الخطابات والدراسات والوثائق والاتفاقيات الرسمية والقوانين والأنظمة والقرارات الصادرة عن حكومة دولة الإمارات باللغة العربية.</p>
<p>المادة الثالثة عشر</p> <p>تقوم كافة الجهات الحكومية المعنية بصياغة وتطبيق سياساتها وقوانينها وأنظمتها بما يضمن تطبيق مواد هذا الميثاق وذلك ضمن مهام كل منها.</p>	<p>المادة التاسعة</p> <p>تدعم الحكومة وتشجع إنتاج المحتوى العربي وترجمة الأعمال العلمية والأدبية العالمية إلى اللغة العربية لتحقيق نهضة حضارية مستدامة.</p>	<p>المادة الثالثة</p> <p>اللغة العربية هي لغة التخاطب الرسمي ضمن الجهات الحكومية وبين الجهات الحكومية والأطراف الأخرى ذات الصلة.</p>
	<p>المادة العاشرة</p> <p>تشجع الحكومة التماهات الثقافية والفنية والأنشطة والمبادرات التي تسهم في النهوض باللغة العربية.</p>	<p>المادة الرابعة</p> <p>اللغة العربية هي اللغة الأساسية في الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية مع إتاحة هذه الخدمات بلغات أخرى لغير الناطقين بالعربية عند الحاجة.</p>
	<p>المادة السابعة</p> <p>توجه الحكومة المؤسسات المعنية بالتعليم العالي</p>	

اللُّغَةُ وَالثَّقَافَةُ العَرَبِيَّةُ	
اللُّغَةُ	أهميتها: هي وسيلة التفاهم مع الآخر ووسيلة للتعبير عن الذات . مكانتها: تتمتع بالميوية تستخدم في جميع المجالات تعبر عن قيم الوطن الإسلامية والعربية .
خصائص اللُّغة العربية	الفصاحة والبلاغة الاشتراك الاشتقاق الانساق و الترادف
علاقة اللُّغة بالثقافة	اللغة هي لسان الثقافة ووماؤها القادر على حفظها وهمايتها من الضياع وتوصيلها للناس
ترسيخُ الثَّقافة	واجبٌ دينيٌّ . واجبٌ وطنيٌّ .
خصائص الثَّقافة	مرتكزة على العقيدة . تلبى احتياجات الانسان - تقوم على المبادئ الأخلاقية . - الوضوح والسهولة .
الإمارات وحماة اللُّغة والثَّقافة	مبادرة ميثاق اللُّغة - إنشاء كلية للترجمة - تنظيم مسابقات في المدارس الحكومية والخاصة تشجع المبدعين من الطلبة في اللُّغة

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أجيبُ بمفردتي:

♦ أولاً: أشرح المفاهيم الآتية:

1. الثَّقافةُ الإِسْلاميةُ هي جميع المظاهر الثقافية والحضارية المرتبطة تاريخياً بالمسلمين في كل مكان.
2. اللُّغةُ العَرَبِيَّةُ هي أكثر اللغات انتشاراً لما تعويه من ثروة ضخمة من المعاني والفردات وهي لغة القرآن .

♦ ثانياً: وضِّحْ أثرَ القيم والأخلاقِ على الثَّقافةِ:

..... الأخلاق والقيم هي المعيار الذي يوجه ثقافة الأفراد والمجتمعات.

♦ **ثالثاً:** بين العلاقة بين الثقافة ومكانة الدول.

**كلما زادت حركة الثقافة من ترجمة وفنون  
وشعر وتأليف ارتفعت مكانة الدول.**

♦ **رابعاً:** اذكر نماذج من جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على اللغة والثقافة العربية.

**مبادرة ميثاق اللغة العربية**

**مبادرة (أمة تقرأ)**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية



أنسب - في الجدول أدناه- الأقوال التالية لأصحابها:

م	المقولة	القائل:
1	"تعلموا العربية فإنها من الدين".	<b>عمر بن الخطاب</b>
2	أنا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ فهل ساءلوا الغواص عن صدقاتي	<b>حافظ ابراهيم</b>
3	لا بد من الحفاظ على تراثنا القديم لأنه الأصل والجدور . تتمسك بأصولنا وجزورنا العميقة.	<b>الشيخ زايد بن سلطان</b>
4	إن المشروع الثقافي الذي حرصنا على تربيته وتنفيذه انطلق على الدوام من الثوابت العربية الإسلامية، وحرصنا على إبراز هذه الروح فيما ننفذه من مشاريع وخطط في كل مجالات التربية والثقافة والعلوم وعلى غرسها في نفوس وعقول الناشئة، حفاظاً على هويتنا الحضارية وصوتنا لها من الضياع في عصر العولمة.	صاحب السمو الشيخ الدكتور "سلطان بن محمد القاسمي"

5	بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي أخرى من لغات الدنيا.	<b>الألماني كارل بروكمان</b>
6	أشعر بأنني غيبي بعض الشيء؛ لأنني لم أتعلّم لغات أجنبية وأتمنى لو أنني أعرف الفرنسية أو العربية أو الصينية.	<b>بيل فيتس</b>
7	كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السّاحر وسحرها الفريد؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوا سقطوا صرعى من سحر تلك اللغة.	<b>الألماني سيجريد هونكه</b>
8	كانت العلوم الإسلامية وهي في أوج عظمتها تضيء كما القمر تُبَدِّدُ غياهب الظلام الذي كان يلف أرباب في الوسطى".	<b>المستشرق توماس ارنولد</b>

ثانياً: أكتب تقريراً موجزاً حول ترجمة القرآن الكريم وترجمة تفسيره إلى لغة غير اللغة العربية.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية	
معجم الدرس	
المفهوم	المعنى
الثقافة	: هي العلوم والمعارف والفنون التي يُطلَبُ الحَدُّثُ فيها". (المعجم الوسيط) كل ما فيه استنارة للذهن، وتهذيبٌ للدُّوق، وتنميةٌ لملكةِ التَّقَدُّمِ والحكم لدى الأفراد أو في المجتمع، وتشتمل على المعارف والمعتقدات، والفن والأخلاق، وجميع القدرات التي يُسهم فيها الفرد في مجتمعه". (المعجم الفلسفي)
الاتفاقية الدولية	: هي جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تُميِّزُ مجتمعاً بعينه وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة والحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات". (اليونسكو)
الحضارة	اتفاق مكتوب بين أشخاص دوليين من شأنه أن ينشئ حقوقاً والتزامات متبادلة في ظل القانون الدولي العام.
الاستشراق	مظاهر التقدّم والرُفِّي في ميادين العلم والدين والفن والآداب والمعمار مع مجمل خصائصها المميّزة لها.
	اختصاص علماء الغرب باللغات والآداب والمعارف الشرقيّة.

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### غزوة الأحزاب - سورة الأحزاب 9-20

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

ابادز: اَتَعَلَّم

قَالَ حذيفة بن اليمان رضي عنه:  
 "لقد رأيتنا ليلة الأحزاب، ونحن صافقون  
 قعوداً، إذ استقبلنا النبي ﷺ رجلاً رجلاً،  
 حتى أتى علي، فقال: انتهي بخبر القوم.  
 فجئت فإذا الريح في عسكرهم، ما  
 تجاوز عسكرهم شبراً، فوالله إنني لأسمع  
 صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم،  
 الريح تضربهم، وهم يقولون الرحيل  
 الرحيل. فجئت فأخبرته خبير القوم،  
 وأنزل الله نزل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا فِئْمَةً  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ.﴾  
 البيهقي

بعد أن أمر الله علي النبي ﷺ والمؤمنين بتقواه، وحذرهم  
 من طاعة المنافقين والكافرين، وبيّن لهم أنّ الحقّ باتّباع  
 وحيه، والتوكّل عليه، جاءت الآيات التالية لتصوّر لنا حالة  
 من حالات الابتلاء التي تعرّض لها المؤمنون، فكانت من  
 أشدّ المواقف التي مرّ بها المسلمون، وأشارت إليها الآيات  
 الكريمة، إنها غزوة الأحزاب، يوم الزلزال كما وصفها القرآن  
 الكريم، وفي الشدائد تظهر الحقائق، ويتميّز الناس، فيُعرف  
 القويّ من الضعيف، والمؤمن من المتشكك، ومهما يكن من  
 أمر، فإنّ الله قال لا يتخلّى عن عباده الصابرين المخلصين،  
 والموقنين بوعده ربهم عز وجل.

أَتَوْقِعُ:

العوامل التي ساعدت في تحزب القبائل ضد المدينة المنورة.

- وحدة الهدف وهو القضاء على الرسول ﷺ ودعوته.
- الإحساس بالخطر من الدعوة.
- الخوف على المصالح.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

استخدم مهاراتي لتعلم

اتلو واحفظ:

سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا بِيَمِينَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ قَوَائِمِكُمْ مِنْ أَشْقَلِ مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَبِ الْأَبْصُرِ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿٢﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿٣﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَتِ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٥﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ جُنُودُ الْمُشْرِكِينَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ مَشْهُورٌ وَإِنِ ارْتَدُّوا فَاعْلَمُوا بِمَا وَعَدُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّمَا كَانَ عَهْدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رِجَالًا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْبَى اللَّهَ فِي مَا تَابَعُوا وَرِجَالًا لَمْ يَلْبَسُوا لَهُمِ الشَّكَّ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَكُمْ فِي بَيْتِ الْأَكْأَبِيِّ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا بِمَا وَعَدُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنَّمَا كَانَ عَهْدُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رِجَالًا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْبَى اللَّهَ فِي مَا تَابَعُوا وَرِجَالًا لَمْ يَلْبَسُوا لَهُمِ الشَّكَّ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَنَكَرَ الْقَائِلِينَ لِاخْوَانِهِمْ هُمْ إِبْرَاهِيمَ وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨﴾ أَيَحْسَبُ عَلَيْكُمْ فَلِذَا جَاءَ الْمُتَوَفَّى رَأَيْتَهُمْ يُنظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ مِنْهُ عِلْبٌ مِنْ الْمُتَوَفَّى فَلِذَا دَهَبَ لِقَوْفِ سَلْفِكُمْ بِالسِّفْرِ جَدَادِ أَيَحْسَبُ عَلَى الْخَيْبِ أَوْلِيَّكَ لَمْ يُؤْمَرُوا فَاحْبِطِ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَحْزَابِ يَسْتَلُوكَ عَنْ أَنبِيَائِهِمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٠﴾ ﴿

**أتعرف تفسير المفردات القرآنية:**

المفردة	تفسيرها
وَحُورًا لَمْ يَرَوْهَا	هم الملائكة.
رَأَعَتْ الْأَبْصُرُ	مالت.
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ	ارتفعت إلى الحناجر من شدة الخوف.
عُرُودًا	باطلاً.
عَوْرَةً	قاصية عن المدينة ليس فيها من يحميها.
أَقْطَارِهَا	نواحيها.
سُئِلُوا الْفِتْنَةَ	طلب منهم الكفر.
أَشِحَّةً	يبخلون بالخير.
بَادُونَكَ فِي الْأَعْرَابِ	يعيشون في البادية خارج المدينة.

ملاحظاتي:

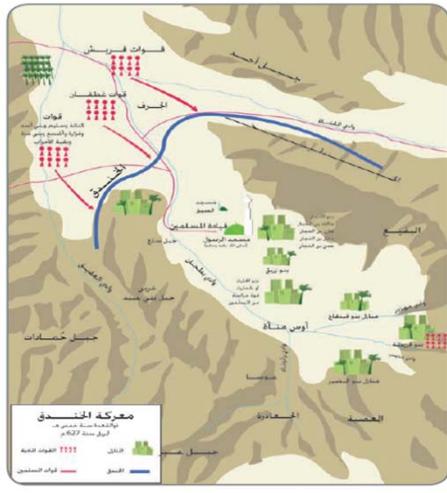
**دقة التصوير في القرآن الكريم ودقته في اختيار المفردات**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أفهم دلالة الآيات**

**أيام لا تنسى:**

بدأت الآيات الكريمة بالتذكير بنعمة الله تعالى، وهي نصر المسلمين وتفريخ الكرب، بما أرسل الله تعالى لهم من عون في غزوة الخندق، يوم أن أقبلت الأحزاب من كل مكان حتى ضاقت بهم السعاب والأودية، فأقبلت غطفان وبنو أسد من أعلى الوادي من جهة الشرق، فنزلت في جانب أحد، وجاءت قريش من جهة الغرب من أسفل الوادي فنزلت في مجمع الأسياال، وأقبلت بنو النضير وبنو عامر فنزلوا في مواجهة الخندق، فاجتمع عشرة آلاف مقاتل حول المدينة، يريدون استئصال شأفة الإسلام، ورغم معرفة رسول الله ﷺ والمسلمين بقدوهم إلا أن الأمر كان عصيباً عليهم، وقد وصفت الآيات الكريمة ما أصابهم من الخوف



والاضطراب الشديد، فزالَتِ القلوبُ من أمانِها حتَّى كادَتْ تلبغُ الحناجرَ، وأبصارُهم من الدهشةِ والحيرةِ كانت لا ترى غيرَ العدوِّ المتربِّصِ بهم، وكثرتِ الظنونُ، فالمؤمنونَ يرونَ أنَّ اللهَ سينصرُهم، ثقةً بوعدهِ عزَّ وجلَّ، والمنافقونَ كانوا يقولونَ هلكَ محمَّدٌ وأصحابُه، وراحوا يبتطونَ عزائمَ النَّاسِ، فقالوا: كلُّ ما وعدنا به محمَّدٌ - وهو يحطُّمُ الصَّخرةَ التي اعترضتَ حفرَ الخندقِ - باطلٌ، وبالغوا في تقديرِ الموقفِ، وضخِّموا الأحداثَ، ليفتوا في عضدِ المسلمينَ، فقالوا: "لا طائلَ من الدِّفاعِ عن المدينةِ، أمامَ هذا الجيشِ المحيطِ بها! ولا علاقةَ لنا بهذه الحربِ، يا أهلَ يثربِ عودوا إلى بيوتكم!"، ولكي تثمرَ حيلُهم في إضعافِ عزيمةِ المسلمينَ، بدأوا يولِّونَ الأدبارَ، معتذرينَ بأنَّ بيوتهم على أطرافِ المدينةِ، ولا يوجدُ من يدافعُ عنها.

### استنتج:

❖ الأوقات التي تكثر فيها الشائعات مبيِّنا السبب:

**عند المن والشدائد لأن النفوس تضعف وتضطرب فيسهل عليها تصديق كل ما تسمع.**

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

❖ أهم أخطار الشائعات:

**انعدام الثقة ونشر الكذب**

**- نشر الفتن وزعزعة الأمن**

اقترب:

طرائق للقضاء على الشائعات.

**ردها إلى ولاة الأمر والرأي**

**إيقافها وعدم نشرها**

أحدث:

أسباب العدوان على المدينة المنورة.

**رغبة القبائل بالتخلص من النبي ﷺ ودمونه ورغبة قريش باستعادة زعامتها**

**تأليب بني النضير القبائل على النبي ﷺ لتأديبه لهم لنقضهم العهد وإجلانهم عن المدينة**

دلالة قوله تعالى: ﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ وَبَيْنَ أَصْفَلٍ مِنْكُمْ﴾

**يدل على محاصرة القبائل للمدينة من جميع أطرافها المكشوفة**

**صفات وتصرفات:**

- بيّنت الآيات الكريمة بعض تصرفات المنافقين، وكشفت نواياهم، وقد ظهر ذلك في أفعالهم:
- ◆ الاستئذان من النبي ﷺ، لنشر الشعور بالانهازم في صفوف المسلمين.
  - ◆ الاعتذار بأعذار كاذبة، ليبرروا جبنهم وتخاذلهم.
  - ◆ ترويح الإشاعات في المدينة، لبث اليأس والبلبة في المجتمع.
  - ◆ الانسحاب من المواجهة والعودة إلى بيوتهم، في وقت يحتاج فيه المجتمع إلى طاقات كل أبنائه.

ولقد عكست أفعالهم هذه صفاتهم، وكذبهم، وضعف إيمانهم، ثم بيّنت الآيات الكريمة دخائل نفوسهم، فلو دخلت الأحزاب المدينة، لأسرعوا إلى الردة وإلى قتال المسلمين، برغم أنهم عاهدوا الله في وقت السلم على الثبات وعدم الفرار، لكنهم فرّوا من المواجهة قبل أن تقع، ولو صح إيمانهم لأدركوا أن الفرار لن ينجي صاحبه من الموت، كما أن الثبات والضمود لا ينقض من العمر لحظة واحدة، فالحياة والموت بيد الله تعالى، والأجل لا يتقدم ولا يتأخر، قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَجْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ﴾. (النحل 61).

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أستخرج:**

من خلال الآيات الكريمة، خطر المنافقين.

1. **نشر الشعور بالانهازم في صفوف المسلمين.**
2. **ترويح الشائعات.**
3. **التشكيك والتثبيط.**
4. **الانتهازية والمصلحة الضيقة.**

**أَتَأْمَلُ، وَأُجِيبُ:**

قال تعالى: ﴿وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴾.  
تحمل الآية الكريمة تحذيراً وتهديداً. وضحهما.

**تحذير : من نقض عهد الله**

**تهديد : ليسألهم عن عهدهم يوم القيامة ويحاسبون**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أَتَأْمَلُ، وَأُنْقِذُ:**

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً﴾.  
متعاوناً مع مجموعتي أتأمل العبارات التالية، ثم أناقشها بناءً على ما سبق من خلال تطبيقاتها في الواقع من خلال العبارات التالية:  
\* الحذر لا يعني من القدر.

المعنى	اهتزاز الانسان من كل شيء يمكن وقوعه
حكم الحذر في العمل	واجب حتى يقبل
علاقتها مع الأخذ بالاسباب	العبد يعمل ويتوكل على الله مع الأخذ بالاسباب

\* اعمل لديناك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.

المعنى	يعمل المسلم في الدنيا العمل الذي ينفعه في
أثرها على الاقتصاد، والحضار	الاحسان في العمل يؤدي الى تطور الحضارات ونمو الاقتصاد
أثرها على العلاقات الاجتماعية	الاحسان في العمل يؤدي الى الترابط بين أفراد المجتمع

**صورة من الحديث:**

**أولاً:** صورةُ المعوّقين لمسيرة المجتمع، وهم يطلبون من إخوانهم التخلي عن واجبهم، وترك القتال مع النبي ﷺ والمسلمين، ولا يشاركون إلا بالمقدار الذي يثبت حضورهم، لإيهام المؤمنين أنهم معهم، فهولاء لا خير فيهم، فهم محبطون ويحبطون غيرهم عن العمل والبناء والإبداع والعطاء، فضررهم أكبر من نفعهم. **ثانياً:** صورةُ المتشككين، وشدة اضطرابهم وخوفهم كأنهم على وشك الموت، لمجرد الشعور بالخطر، حتى إنهم يتمنون لو كانوا خارج المدينة بعيدين عن الخطر، يكتفون بالسؤال عما جرى، لا يهتمهم إلا سلامتهم ولو على حساب أهلهم ووطنهم، وكذلك في حال السلم لا يهتمهم إلا مصالحهم ومنافعهم، قال تعالى: ﴿إِنَّا ذَهَبَ لَئِقُفٌ سَلَفُكُمْ بِالسِّنَةِ جِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَيْتِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ سَبِيْرًا﴾، فيؤذون النبي ﷺ والمؤمنين بكلامهم من أجل الحصول على مكاسب مادية.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**ثالثاً:** صورةُ المؤمنين، الذين استحقوا نصرَ الله تعالى: رسولُ الله ﷺ والمؤمنون، بإخلاصهم وصدقهم وثباتهم، فلم يتركوا أمانتهم، ولم يخالفوا أمرَ قائدهم، كما أنهم لم يياسوا من رحمة الله، ولم تنزعزغ ثقفتهم بالله تعالى.

**رابعاً:** صورةُ معسكرِ الأحزاب، إذ أرسلَ اللهُ ﷻ جنوده عليهم؛ الرياح والبرد والفرقة، فتطايرت خيامهم، وتبعثرت أمتعتهم، فانهزموا، وفشل كيدهم وكيد المنافقين، وخابت أمانتهم.

**استنتج:**

أربع قيم مضادة لاسماء المنافقين تعزُّز وحدة الصف المسلم.

1. **التشجيع على الثبات**

2. **رفع المعنويات**

3. **مراعاة مصالح الناس والوطن**

4. **تفضيل الآخرة على الدنيا**

**اربط:**

بين القيم التي استنتجتها وما يأتي:

\* الخدمة الوطنية:

..... **المشاركة في حماية الوطن والثبات وعدم الفرار**

\* السلم المجتمعي:

..... **عدم نشر الشائعات**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**افهم:**

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يُوْثِقُوا فَلَاحَظَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾.

★ المعنى: **أي أنهم لم يصدقوا الله ورسوله فأذهب الله أجورهم**

★ أولئك تعودوا **المنافقين وأبطلها**

★ سبب إحباط العمل: **لأنهم نافقوا وارتدوا**

**اعلم:**

موقف المنافقين في غزوة الأحزاب زاد من هول المسلمين وكريهم.

..... **لأنه حاولوا نشر الوهن والخذلان وتركوا صفوفهم ليضعفوا من قوة المسلمين**

**احلل:**

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَعْرَابِ﴾.

بالتعاون مع مجموعتي، وضمن سياق الآيات الكريمة أبين طبيعة السؤال، وأدلل على ما توصلت إليه.

..... **سؤال فضول بدليل ( يودوا لو أنهم بادون في الأعراب )**

غزوة الأحزاب		نعم الله على المؤمنين
تفسير الريح	جنود من الملائكة	الأحزاب
فطفان - بنو أسد - قريش - بنو النضير - بنو عامر	القضاء على الرسول ﷺ ودموته	القبائل المشاركة
الطمع - أخلاف	ضعف الإيمان	هدفهم
مولاة الكافرين وأهل الكتاب	الكذب	صفتهم
تفذيذ الجيش	الخبائث	تصرفاتهم
نشر الفتن	زعزعة الأمن	خطرهم
نشر الشائعات	انتصار المسلمين وهزيمة الأعداء	نتيجة الغزوة

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أجيب بمفردتي:

♦ **أولاً:** قال تعالى: ﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُرْأَوْنَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ مِنْ أَمْتٍ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ

سَلَفُوا بِأَلْسِنَةٍ جِدَارٍ أَلْحَتٍ﴾.

تحدث الآية الكريمة عن المنافقين في حالتين مختلفتين. وضحهما.

**في حال القتال : يخافون من القتل والهلاك**

**وفي حال السلم : يؤذون المسلمين بألسنتهم**

♦ **ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى:

1. ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟﴾

**التذكير بنعم الله تعالى لشكرها وخاصة نعمة الرسالة**

2. ﴿وَلَقَدْ أَلْقَيْنَا الْقُرْآنَ بِالْحَتَّارِ؟﴾

**شدة الخوف التي أصابت المسلمين.**

♦ **ثالثًا:** يبيّن أسباب غزوة الخندق.

**تأليب بني النضير القبائل على النبي ﷺ لتأديبه لهم لنقضهم العهد وإجلانهم عن المدينة**

**رغبة القبائل بالتخلص من النبي ﷺ ودمونه ورغبة قريش باستعادة زعامتها**

♦ **رابعًا:** لخصّ دور المنافقين أثناء حصار الأحزاب للمدينة:

- **تثبيط الهمم**  
- **نشر الشائعات**  
- **زعزعة الأمن**  
- **الانسحاب من الجيش لإضعاف قوة المسلمين**

♦ **خامسًا:** المنافق غير متم لمجتمعه ووطنه. دلّل من خلال الآيات الكريمة على هذا المعنى.

**لأنه ينتمي لجموع المسلمين ولكن ولأنه لأعداء المسلمين**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**الدّرسُ الثّاني**

**القرآنُ الكريمُ والإعجازُ العلميُّ**

## أبادر: لتعلم

## إضاءات

قال تعالى:

﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾



قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (يس)

القرآن الكريم يبيّن حقيقةً عن نجم المجموعة التي تنتمي لها الأرض "الشمس"، وهذه المجموعة موجودة في مجرة درب التبانة، ومجرة درب التبانة واحدة من أعداد هائلة من المجرات الموجودة في هذا الكون، هل تتخيل حجم الأرض بالنسبة للكون الآن؟

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## تأمل:

عودة إلى الخبر، (الشمس تجري لمستقر).  
 ماذا يفيد التعبير عن سير الشمس بـ: تجري؟  
 - هي النقطة التي تتحرك الشمس باتجاهها.  
 - عن أبي ذر قال سألت النبي ﷺ عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش.  
 ماذا يقول علماء الفلك في هذا؟  
 - وجد العلماء بعد دراسة أن النجوم بما فيها الشمس جميعها تتدفق بما يشبه النهر أو المجرى وأن حركة الشمس في هذا تشبه حركة الأمواج صعوداً وهبوطاً.

## أستخدم مهاراتي لأتعلم



إنه: إخبار القرآن الكريم بحقيقة أثبتتها العلم التجريبي، وثبتت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ. وإلا كانت أمراً طبيعياً، فكما أن من وجوه إعجاز القرآن الكريم الإخبار عن أمور تقع في المستقبل ومنها الكشوف العلمية.

## مفهوم الإعجاز العلمي:

القرآن الكريم معجزة النبي ﷺ، والمعجزة أمرٌ خارقٌ للعادة، مقرونٌ بالتحدي، يجعله الله تعالى دليلاً على صدق الرسول. لكن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لا يوجد فيه تحدد، لأنه لا يمكن إثباته أو نفيه في زمن حدوثه، فما المقصود إذن بالإعجاز العلمي؟

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

إنه: إخبار القرآن الكريم بحقيقة أثبتتها العلم التجريبي، وثبتت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ. وإلا كانت أمراً طبيعياً، فكما أن من وجوه إعجاز القرآن الكريم الإخبار عن أمور تقع في المستقبل ومنها الكشوف العلمية.

ويرتبط بهذا الأمر، التفسير العلمي للقرآن الكريم، وذلك بتوظيف ما يتوصل إليه الإنسان في كل عصر، لفهم دلالات القرآن الكريم، فهذا القرآن كما قال النبي ﷺ: «لا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه». (الترمذي)

والحقائق العلمية عندما يماط عنها اللثام، تصبح ملكاً للبشرية، لأن خالقها هو الله تعالى، وأي كان الذي اكتشفها أو جلاها، فله التقدير والإجلال الذي يستحقه، وللتأس أن يوظفوها في مصالحهم ومعارفهم وشؤون حياتهم، ومن هنا قام بعض العلماء بتفسير القرآن تفسيراً علمياً، ليس لأن القرآن الكريم يحتاج إلى أدلة إثبات، وإنما للمساعدة في فهم دلالات آياته الكريمة، فكلما اتسعت دائرة المعارف الإنسانية، اتسعت دلالات الآيات الكونية في القرآن الكريم بما يتناسب مع كل عصر، قال تعالى:

﴿ سَرُّبِهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ ﴾ (فصلت 53).

أما ما يتعلق من أي القرآن الكريم، بالعقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات، فقد جاءت بصياغة محكمة، يفهمها أهل كل زمان وعصر بنفس المعنى.

## بين الحقيقة العلمية والنظرية العلمية (أجد الفرق):

الحقيقة العلمية: معلومة ثابتة مستقرة عند أهل العلم غير قابلة للجدال حولها.

النظرية العلمية: بناء محكم أو منظومة تصف الظواهر الطبيعية والاجتماعية تكون مستندة إلى الدليل والمشاهدة من خلال التجربة.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### لماذا الإعجاز العلمي؟

النبي ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام، ورسائله كذلك خاتمة الرسالات، ونظراً لتطور حياة الناس مع مرور الزمن، وظهور مستجدات في كل عصر، تصبح هناك حاجة للتوافق والانسجام بين ما يعتقده الإنسان وبين ما يعيشه في الواقع، مما يعزز إيمانه بربه، ويزيد من تمسكه بالقيم والأخلاق، ويعمق قناعاته، وفي نفس الوقت يفند وساوس الشيطان، ويبطل مزاعم الجمود والعزلة.

معلوم أن العلوم الإنسانية علوم تراكمية، فهي تتسع مع مرور الزمن وتزداد بالبحث والاكتشاف والتجريب، وهذه سنة الله سبحانه وتعالى في خلقه، قال تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام)، ومن خلال التفسير العلمي للقرآن الكريم، المرتكز على الحقائق العلمية نجد أنه لا تناقض بين العلم والإيمان، وأن معجزة النبي ﷺ مستمرة، وقد قال ﷺ عن القرآن الكريم: «ولا تنقضي عجائبه» (الترمذي)، وهذا يعطي الحجة والدليل في كل عصر، على أن هذا القرآن من عند الله تعالى.

كما أن هذا بمثابة دعوة لكل مسلم لزيادة البحث والتجريب؛ لاكتشاف حقائق الكون، والمساهمة بل والريادة في مختلف أنواع العلوم الإنسانية، فهي تعمق الإيمان بالله تعالى، وتعكس للبشرية الصورة المشرقة للإسلام، بعيداً عن التضييل والتشويه.

**أحدّد:**

مجال الإعجاز الأكثر جذبًا لاهتمامي، مع ذكر السبب:  
الإعجاز العلمي.

لتأثيره القوي في إدخال غير المسلمين إلى الإسلام.

**أعلّن:**

تحدي العرب بالإعجاز اللغوي.

- لأن العرب كانوا أهل بلاغة وفصاحة جاء القرآن بلغتهم وتحداهم على أن  
يأتوا بمثله أو بعشر سور مثله أو بسورة مثله.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:**

القرآن الكريم فيه آيات تتعلق بالكون، تحدتت عن خلق الإنسان، وعن النبات والحيوان والنجوم  
والسما والأرض، ومن هنا نجدها كلها مجالات للإعجاز العلمي حسب المفهوم السابق، فنستطيع القول:  
الإعجاز العلمي في البحار والفلك والطب وهكذا، وعليه فإن مجالات الإعجاز العلمي عديدة ومتنوعة.

**أتأقّل، وأجيب:**

هل في السنة النبوية إعجاز علمي؟

نعم، مثل الإعجاز العلمي في حديث الذباب اذا وقع في الاناء.

قال رسول الله ﷺ: "إذا وقع الذباب في شراب أحكم فليغمسه ثم لينزعه"

أخذ:

مجالات الإعجاز العلمي التي تشير إليها الآيات الكريمة التالية في الجدول الآتي:

المجال	الشاهد
البحار	﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ سِكِّدَهُمْ كَادٌّ لَّنَبْذَهُمْ فِيهَا وَمَنْ لَا يُجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٥٠﴾﴾ (النور)
الفلك	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسْرٌ لَّا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ (الواقعة)
الطب	﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ (النحل)
التشريع	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٣﴾﴾ (الإسراء)
خلق الإنسان	﴿بَلْ قَدِيرِينَ عَلَّمَ أَنْ تُسَمِّيَ بِنَامِهِ ﴿٤﴾﴾ (القيامة)
الطب	﴿حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْسِنَتُهُ وَالدَّمَ وَالْحَنِزِيرَ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْتَهِنَةَ وَالْمُوفِقَةَ وَالْمُتَرَدِّدَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّجَّحُ إِلَّا مَا دَخَلْتُمْ ﴿٣﴾﴾ (المائدة)

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

استقيا:

أنواع الإعجاز الأخرى في القرآن الكريم:

- الإعجاز البياني.

. الغيبي.

. التشريعي.

. العلمي.

## فوائد الإعجاز العلمي:

**أولاً:** إثباتُ صدقِ القرآنِ الكريمِ: ومن ثمَّ إثباتُ صدقِ نبوةِ محمدٍ ﷺ، فالشيطانُ دائماً يثيرُ وساوسه في بعضِ النفوسِ الضعيفة، لكنَّ اللهَ يظهرُ على يدِ علماءٍ كلِّ عصرٍ علماً يقيمُ الدليلَ على صحةِ الإسلامِ وصدقِ رسوله ﷺ، قالَ تعالى: ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْزَلِ اللَّهُ يَسْمُودًا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٣١﴾﴾ (النساء)، وذلك بما يظهره الحقُّ تعالى للناسِ من شواهدٍ في كلِّ مجالاتِ العلمِ وعلى مرِّ العصورِ، قالَ الخازنُ في تفسيرِ هذه الآيةِ: (لكنَّ اللهَ يشهدُ لك يا محمدُ بالنبوةِ بواسطةِ هذا القرآنِ الذي أنزله عليك).

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**ثانياً:** زيادةُ الإيمانِ: بما يتجلى للعالمِ من آياتِ اللهِ تعالى في الكونِ، فيزدادُ بها إيمانُ المؤمنِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٠٢﴾﴾ (الأنفال 2)، فيتيقنُ المؤمنُ أنَّ هذا القرآنَ المعجزَ من عندِ اللهِ تعالى، ويزدادُ إقبالاً على الطاعاتِ والعباداتِ.

**ثالثاً:** تحفيزُ المسلمِ للبحثِ والاكتشافِ والاستزادةِ من العلمِ: من منطلقِ إيمانيٍّ، من خلالِ عبادةِ التفكيرِ والتأملِ في الكونِ، ومن خلالِ التفكيرِ في أسرارِ القرآنِ العلميِّ، والتعمُّقِ في فهمِ النصوصِ والأحكامِ الشرعيَّةِ، فيظهرُ وجهُ الإسلامِ المشرقِ، بالحجةِ العلميَّةِ إلى جانبِ الحجةِ الدينيَّةِ، وهذا يشملُ جميعَ جوانبِ الإعجازِ.

**رابعاً:** تصحيحُ العلاقةِ بينِ العلمِ والدينِ والإيمانِ: إنَّ الإعجازَ العلميَّ في القرآنِ الكريمِ يزيلُ أسبابَ الصراعِ بينِ العلمِ التجريبيِّ والدينِ، الذي سادَ في فترةٍ سابقةٍ، نتيجةَ الممارساتِ الخاطئةِ التي وقعتَ في تلكِ الفترةِ، ويكرِّسُ نظرةَ الاحترامِ والمكانةَ العاليةَ التي يستحقُّها العلماءُ، لأنَّ العلماءَ من أكثرِ الناسِ إدراكاً لقدرةِ اللهِ تعالى وعظمته، قالَ تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٣٨﴾﴾. (فاطر)

أَعَدُّ:

فوائد أخرى للإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

- سلاح فعال في زمننا في الرد على حجج الملحدين ودحض باطلهم حيث لا يؤمنون إلا ما يرونه بأعينهم .
- وسيلة فعالة في الدعوة إلى الله وخاصة مع المشتغلين بالبحث العلمي

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### ضوابط التفسير العلمي:

مع أهمية الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وفوائده الكبيرة، غير أنه له ضوابط لا يصح أن يخرج عنها، ذلك لأنه يتعلّق بتفسير الوحي من القرآن والسنة، وتفسيرهما - كما لا يخفى - له أسس وقواعد، فالقرآن الكريم كتاب هداية؛ ليهدي الناس إلى بارئهم، ويساعدهم على القيام بالمهمة التي خلّقوا من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات)، فليس لكل واحد أن يفسّر الوحي بما يراه، أو حسب نظرية ما أو بناء على أمر لم يتفق العلماء على صحته، بل عليه أن يضع نصب عينيه الضوابط التالية:

1. أن يقتصر الإعجاز على الحقائق العلمية التي وصلت إلى حد القطع بها، وأن تُستقى من مصدرها الحقيقي.

2. إنَّ علمَ اللهِ هوَ العلمُ الشَّامِلُ الَّذِي لا يعترِيهِ الخطأُ، في حينَ أنَّ علمَ الإنسانِ محدودٌ قابلٌ للزيادةِ، ومعرَّضٌ للخطأِ، فيقدِّمُ كلامُ اللهِ تعالى على كلامِ غيره.
3. إنَّ كلامَ اللهِ تعالى قطعيُّ الثبوتِ، أمَّا من حيثِ الدَّلالةِ فمنه القطعيُّ ومنه الظنِّيُّ الَّذِي يَحتمَلُ أكثرَ من تفسيرٍ، والاكتشافاتُ العلميَّةُ منها ما يكونُ مجردَ نظريَّةٍ، ومنها حقائقٌ علميَّةٌ ثابتةٌ، ومن المسلَّاتِ أنَّ القرآنَ الكريمَ لا يمكنُ أن يتعارضَ معَ الحقائقِ العلميَّةِ الثابتةِ، أمَّا النظريَّاتُ التي تحتمَلُ الخطأَ والصَّوابَ، فلا يُحمَلُ النَّصُّ لأجلها على وجوهٍ بعيدةٍ، تعارضُ اللُّغةَ والنَّحوَ والبلاغةَ وقواعدَ التفسيرِ.
4. أن يبقى الجانبُ التعبديُّ هو الأساسُ، ولا يتحوَّلُ إلى استفادةٍ ماديَّةٍ، كأن تتحوَّلَ الصَّلَاةُ بسببِ فوائدها الصَّحيَّةِ إلى رياضةٍ أو عادةٍ للحفاظِ على اللياقةِ البدنيَّةِ.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أقترح:

ضوابط أخرى للتفسير العلمي في القرآن الكريم:

- عدم التكلّف ومحاولة لي أعناق الآيات من أجل موافقتها للحقيقة العلمية.
- مراعاة السياق القرآني للآية المتعلقة بإحدى القضايا الكونية دون اجتزاء للنص عما قبله وعما بعده .

## من أمثلة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِإِثْرِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ (الذاريات):  
 وقد أثبت العلم الحديث أن السماء تزداد سعة باستمرار، يقول علماء الفلك: إن الكون يتمدد. فمن  
 أخبر ﷺ بهذه الحقيقة في تلك العصور القديمة؟ حيث لا تليسكوبات ولا أقمار اصطناعية؟! أم أنه  
 وحي من عند الله خالق هذا الكون العظيم؟

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أَوْضَحْ:

مظاهر الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ ﴾ (الأنعام 125)

كلما ارتفع الإنسان وصعد إلى أعلى يضيق التنفس

### أَتَأْمَلْ، وَأُرْبِطْ:

سبب دخول كثير من العلماء في الإسلام بعد الاطلاع على بعض آيات الكون:  
 لربطهم بين هذه الآيات الكونية وآيات القرآن الكريم فيظهر لهم انه كلام الله وأن هذا الدين  
 هو الدين الحق



almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## أجيب بمفرداي:

♦ **أولاً:** قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴾ (نوح)

هل يتعارض تفسير الآية مع حقيقة كروية الأرض؟ وضح رأيك في ظل القواعد والضوابط التي وضعت للإعجاز العلمي للقرآن:

.....  
لا يتعارض .

.....  
لأن البسط ينافي كروية الجسم الصغير جدا الذي لو انبسط لم يبق له استدارة ، أما جسم الأرض الذي هو كبير جدا وواسع فيكون كرويا ومبسوطا ولا يتنافي الأمران كما يعرف ذلك أهل الخبرة .

♦ **ثانياً:** بين أوجه الإعجاز العلمي في هذه الآيات:

1. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴾ (الأنبياء)

- حفظ السماء من السقوط على الأرض ، ومن الشياطين من أن تسترق السمع .  
حفظ السماء بالغلاف الجوي من الأشعة الكونية والأشعة فوق البنفسجية .

2. قال تعالى: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ (س)

إن الله تعالى ينزع طبقة النهار من محيط الأرض التي يغطها الليل كما ينزع جلد الحيوان عن لحمه ولا يكون ذلك إلا بدوران الأرض حول محورها أمام الشمس فيتجلى الإعجاز القرآني في أنه عندما تتحرك الأرض وتدور حول نفسها فإن الليل يقوم على سلخ هذه الطبقة الرقيقة من النور.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

♦ **ثالثاً:** اذكر ثلاثة ضوابط للإعجاز العلمي للقرآن الكريم:

1. أن يقتصر الإعجاز على الحقائق العلمية التي وصلت حد القطع بها.
2. إن علم الله هو العلم الشامل الذي لا يعتريه الخطأ.
3. إن كلام الله قطعي الثبوت ، أما من حيث الدلالة فمنه قطعي وظني.

♦ رابعاً: بين أثر الإعجاز العلمي على المسلم وغير المسلم.

- أما أثره على المسلم فهو زيادة الإيمان وتثبيته .
- غير المسلم : بيان صحة ما جاء به القرآن الكريم .

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

الدّرس الثالث

آدب الحوار

آتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أئين المقصود بآدب الحوار.
2. أحدد آداب الحوار وصفات المحاور.
3. أعدد آداب الاستماع وفوائد الإصغاء.
4. أتعلم آفات الحوار.

## أبادر، لتعلم

### إضاءات

قال الإمام الشافعي رحمته الله:  
ما ناظرني أحدٌ فباليست!  
أظهرت الحجة على  
لسانه أو لساني.

لقد خصَّ الله الإنسانَ بنعمتي العقل واللسان تكميلاً له وتفضيلاً على سائر المخلوقات، ونعمة البيان من أجل نعم الله على الإنسان، فبواسطة اللسان والعقل استطاع الإنسان أن يتواصل مع الآخرين ويبحث عن الحقيقة ويتفهم الرأي الآخر، ويشرح قضاياها، ويدافع عنها، ويؤيد غيره حيناً، ويعارض البعض حيناً آخر.  
وحتى يحفظ المسلم قلبه عليه أن يكف لسانه ويضبطه، قال ﷺ:  
« لا يستقيم إيمان عبدٍ حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ».

ذلك أن اللسان أهم جوارح الإنسان نفعاً إذا صلح، وأعظمها ضرراً إذا فسد.

### أفكر، وأناقش:

جوانب الجمال في توجيهات القرآن الكريم للحوار من خلال قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ بِغَيْرِ الْحَسَنَاتِ وَالْأَرْضُ قَبْلَهُ وَإِنَّا لَأَرْبَابُكُمْ لَعَلَّ هُنَّ أَزْوَاجٌ مُتَبَدِّلِينَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَنْ آَعْمَالِكُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَنْ آَعْمَالِنَا ﴿١٥١﴾﴾ (سبأ)

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### استخدم مهاراتي لتعلم

### مفهوم أدب الحوار:

◆ يقصدُ بأدب الحوار أدب تجاذب الحديث، وهو وسيلة للتفاهم والتقارب والالتقاء بين البشر، وحتى يكون المحاور ناجحاً ومقبلاً من الآخر، لا بد أن يختار لغةً وأسلوباً مناسبين للحوار.

### أفكر، واقترب:

عوامل أخرى تساعد في نجاح الحوار:

1. ابتعاد المحاور عن الثناء على نفسه
2. الاستماع الجيد للطرف الآخر
3. أن يكون الهدف من الحوار الوصول للحقيقة

### صفات المحاور:

- ◆ الإخلاص والبعد عن حب الظهور وإظهار البراعة، فيجب أن تكون غاية الحوار الوصول إلى الحقيقة.
- ◆ التحلي بالأخلاق الحميدة وطلاقة الوجه، وهذا له أثر عظيم على المحاور ونتيجة الحوار، وبقى السؤد موصولاً بين الطرفين، قال ﷺ: «تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صِدْقَةٌ». (الترمذي)
- ◆ يزنُ كلامه بميزانِ الشَّرْعِ، لقوله تعالى: ﴿مَا يَلْفُظُونَ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَبِّكَ عِيدٌ﴾ (ق)
- ◆ المرونة في الحوار والتواضع واحترام الرأي الآخر وصاحبه.
- ◆ تجنُّب الغضب والانفعال والفحش في القول، لأنه يدلُّ على الضَّعْفِ، وسوء الخُلُقِ، وقد قال ﷺ: «المسلمُ مَنْ سلمَ المسلمونَ من لسانِهِ ويَدِهِ». (رواه البخاري)

### اتَّقِ:

أثر الزمان والمكان على نتيجة الحوار.

إن عنصرَي الزمان والمكان لهما أهمية كبيرة في نجاح الحوار.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### آداب الحوار:

- ◆ التحدث بما يعلم، فربما يصوب الجاهل خطأ، أو يخطئ صواباً، وقد يحل حراماً أو يحرم حلالاً.
- ◆ اللين والحكمة في الخطاب والتحلي بالروية والرفق قال ﷺ: «لا يكون الرفق في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه». (رواه مسلم)
- ◆ احترام الطرف الآخر وإنزال الناس منازلهم، وتقدير مكانتهم.
- ◆ استخدام الألفاظ الواضحة المفهومة التي تعبّر عن المعنى بطريقة سهلة، وتجنّب التكلّف والتصنع في الكلام أثناء الحوار، قال ﷺ: «إن أبغضكم إليّ وأبعدكم عني مجلساً الثرثارون والمتفهقون والمتشدقون في الكلام». (رواه الترمذي)، وهم على الترتيب: كثيرو الكلام والمتكبرون والمتطاولون بالكلام على الناس.
- ◆ حسن الاستماع، وتحديد موضوع الحوار.

**أناقل، واستنتج:**

صفات المحاور التي تدل عليها النصوص الآتية:

﴿ قَالَ نَارٌ: «أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ تَمُوتُ وَحْيِيًّا» (فصلت 34) ﴾

..... اللين والحكمة في الخطاب

﴿ قَالَ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبُذِيِّ» (متفق عليه) ﴾

..... تجنب الفحش في القول

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أفكر، وانقد:**

شخص يحاور الناس على مواقع التواصل الاجتماعي باسم مستعار:

★ ما هدف الحوار؟ ..... إقناع الآخرين بفكرته

★ ما مصداقية الحوار؟ ..... مشكوك فيها

★ الهدف من إخفاء اسمه الحقيقي: ..... عدم القدرة على المواجهة

★ نتائج الحوار في هذه المواقع: خطيرة وتؤدي إلى الانزلاق فيما لا يحمد عقباه

### آداب الاستماع:

حسنُ الإصغاءِ للآخر من عواملِ نجاحِ الحوارِ، وهو متعارفٌ عليه بينَ الناسِ على أنه فنٌّ، فقالوا فنُّ الاستماعِ، ويدلُّ على مستوى الحوارِ ورفيعة، ويفرضُ احترامَ المتحاورينَ حتَّى على السامعِ، ويكونُ الإصغاءُ بالإقبالِ على المتحدثِ بالوجهِ والنظيرِ، والانصاتِ له تعبيرًا عن الاهتمامِ والجديَّةِ بالحوارِ. وقد حاورَ النبيُّ ﷺ عبدةَ بنَ ربيعةَ، فاستمعَ له حتَّى انتهى، فقال ﷺ: «أوقدُ فرغْتَ يا أبا الوليدِ؟» قال: نعم، فتكلَّم النبيُّ ﷺ.

وقال نلر: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْبَنِيِّ مُجْدِلًا فِي رُؤُوسِهِمْ وَمِنْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَسْمَعُ تَحَاوُرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١٠٠﴾» (المجادلة). فليسَ للمحاورِ حجةٌ في أن لا يستمعَ لمحاوره، وليسَ له أن يتركَ هذا الأدبَ الرفيعَ.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### من فوائد الصمت وحسن الإصغاء:

- ★ يؤدي إلى الفهم الصحيح وبالتالي اختيار الرد المناسب.
- ★ يزيد العلم ويعلم المرء الحلم.
- ★ طريق السلامة قال ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً قَالَتْ خَيْرًا فَنَمَّ أَوْ سَكَتَ فَسَلَّمَ». (رواه أبو داود)
- ★ يحفظ المودة والاحترام بين المتحاورين.
- ★ يساعد على كسب ثقة الآخر.

### أصْف، وانقذ:

حوارًا يتكلَّم فيه الطرفان في نفس الوقت في قناة فضائية.

حوار غير ناجح لأنه خلا من آداب الحوار وآداب الاستماع

## أخطاء وأفات الحوار:

- ◆ الخلط بين الموضوع والشخص - لأن ذلك يحوّل النقاش إلى التجريح وتبادل الاتهامات.
- ◆ تدني لغة الحوار كالسب والشتم والمن والأذى.
- ◆ الحكم مسبقاً بأن رأي الآخر خطأ لا يحتمل الصواب.
- ◆ الخوف والخجل والمجاملة.
- ◆ اللغو فهو مضيعة للوقت، وسبب في كثرة الأخطاء، قال عزّ وجلّ عن المؤمنين: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾. (الفرقان 72)
- ◆ إقحام أمور ومواضيع لا صلة لها بموضوع الحوار، فيخرج الحوار عن هدفه، ويفقد قيمته.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## أناقش بالتعاون مع مجموعتي:

أخطاء أخرى تحدث في الحوار:

مجاراة السفهاء فيما يقولون

التسرع في إصدار الأحكام قبل وضوح الرؤية وتمام العلم

## أوجد حلًا:

للحالة التالية: محاورٌ غاضبٌ

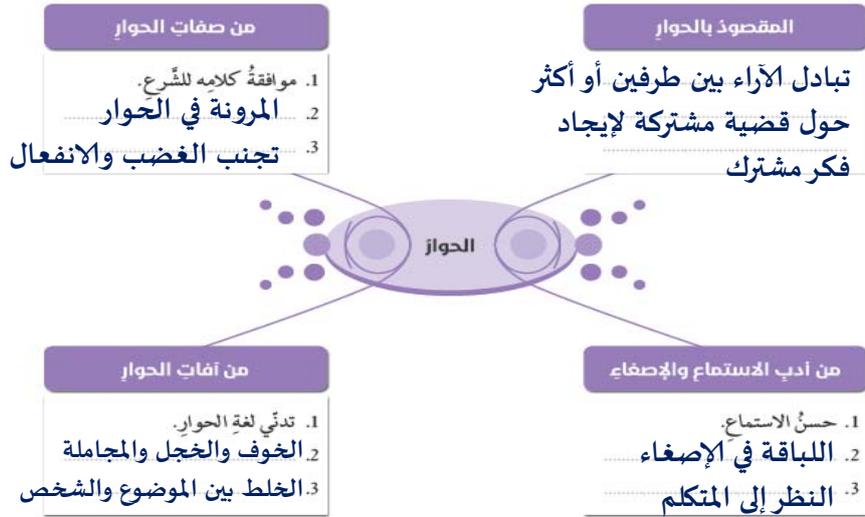
أنصحه بالحلم لأن الغضب يُذهب فائدة الحوار

## النقد، وأعلن

❦ غلب على كثير من الناس في وقتنا المعاصر أن يتحدثوا فيما لا يعلمون.  
 لا يجوز لأن من أدب الحوار يتحدث بما يعلم حتى لا يُحل حراماً أو  
 يُحرم حلالاً  
 ❦ يكثر سالم من الثناء على نفسه أثناء الحديث مع الآخرين مُستخدماً لفظ "أنا".  
 على المحاور أن يبتعد عن الثناء على نفسه ، قال الإمام مالك رحمه  
 الله : « إن الرجل إذا ذهب يمدح نفسه ذهب بهاؤه»

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أنظّم مفاهيمي



## أنشطة الطالب

### جيب بمفردتي:

أولاً: أكمل ما يلي:

أ. من فوائد حسن الاستماع:

يزيد العلم ويُعلم المرء الحلم

ب. من فوائد تحديد موضوع الحوار:

حتى لا يخرج الحوار عن هدفه ويفقد قيمته

ثانياً: بيّن الطريقة المناسبة للحوار مع كل من:

أ. رئيس الجامعة: أكلمه بأدب و أحاوره بطريقة تناسب مستواه

ب. والدي: أكلمهم بأدب واحترام

ج. الطفل الصغير: أكلمه بما يناسب مستواه العمري والعلمي

### almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

♦ ثالثاً: اربط كلًا من النصوص التالية بما يناسب من صفات الحوار وأدب الحوار:

1. قال تعالى: ﴿ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (ق)

يزن كلامه بميزان الشرع

2. قال رسول الله ﷺ: « ليس الشديد بالصرعة، ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ». (رواه البخاري)

تجنب الغضب والانفعال

3. قال رسول الله ﷺ: « الكلمة الطيبة صدقة ». (رواه الترمذي)

التحلي بالأخلاق الحميدة و طلاقة الوجه

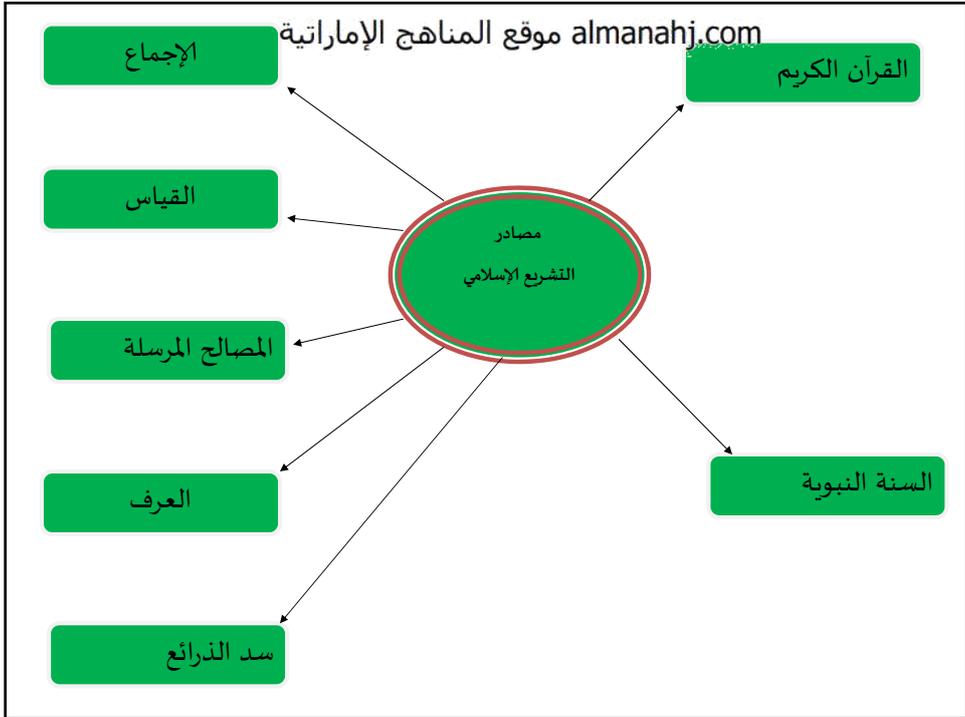
4. قال ﷺ: « يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطيه على العنف، وما لا

يعطي على ما سواه ». (رواه مسلم)

المرونة في الحوار والتواضع

5. قال تعالى: ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَسْئِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْمُخْمِرِ ﴾ (القمان)

عدم رفع الصوت



## أبادر؛ لتعلم



## أناقش:

- ◆ هل نصوص القرآن والسنة محدودة أم متزايدة؟
- ◆ من أين نعرف حكم مسألة معاصرة لم ترد في القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة؟

## أستخدم مهاراتني لتعلم



مصادر التشريع الإسلامي هي المنابع والأصول التي يعتمد عليها المجتهد في استنباط الأحكام الشرعية، والقرآن الكريم، والسنة النبوية هما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي.

## أولاً: القرآن الكريم

## amanahj.com موقع المناهج الإماراتية نزول القرآن منجماً

نزل القرآن الكريم مفزقاً، على مدار ثلاثة وعشرين عاماً، والسبب في نزوله منجماً:

1. تسهيل حفظه، وتدبر آياته وفهم معانيه.
2. تثبيت قلب النبي ﷺ، وقلوب المؤمنين.
3. التدرج في التشريع، وفي تربية الأمة.
4. تقديم الحلول اللازمة للحوادث الطارئة كعلاج ظاهرة الإشاعة في حادثة الإفك.
5. الإجابة عن أسئلة السائلين، كالسؤال عن الروح، وذي القرنين، وأهل الكهف.

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع، والقرآن في اللغة: مصدر للفعل "قرأ" بمعنى تلا، وفي الاصطلاح الشرعي: هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

## 1. شرح التعريف:

★ كلام الله تعالى: القرآن الكريم كله من كلام الله تعالى، تلقاه رسولنا الكريم محمد ﷺ، بوساطة الروح الأمين جبريل عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلَ رَبِّيَ الْعَلِيِّنَ ﴿٣٣﴾ نَزْلًا بِالرُّوحِ الْأَمِينِ ﴿٣٤﴾ عَلَٰٓئِكَ لَتُكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٣٥﴾﴾

(الشعراء)، كما أن ترتيب الآيات والسور في القرآن كان بوحى من الله تعالى.

- ★ المنقول بالواتر: نقله إلينا جمع عن جمع، يؤمن تواطؤهم على الكذب، سواء كتابة في المصحف أم حفظاً في الصدور، فنصوص القرآن الكريم قطعة من جهة النقل والثبوت بلا خلاف، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٠١﴾﴾. (الحجر)
- ★ المعجز: نزل القرآن الكريم بلفظ عربي مبين، فتجلى إعجازه البياني في فصاحته وبلاغته، ونظمه وروعة أسلوبه، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ (يوسف)، كما أن فيه من الإعجاز الغيبي، والعلمي، والتشريعي، ما يجعله معجزة خالدة إلى يوم القيامة.

**أكتشف باستخدام الإنترنت:**

أوصاف، وأسماء أطلقها الله ﷻ على القرآن الكريم.

الهدى/ النور/ الموعظة/ النعمة/ احسن الحديث/ الفرقان/ الكتاب/ الشفاء/ حبل الله المتين

**أعلن:**

عدم جواز ترجمة القرآن الكريم ترجمة حرفية إلى لغات أجنبية.

لما قد ينتج عن ذلك من خلل في المعاني  
كذلك لأن القرآن العربي معجز في نظمه ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثله  
**ملاحظة:** الترجمة التفسيرية لمعاني الكلمات جائزة بل مطلوبة شرعا حتى يستطيع المسلم  
غير العربي فهم معاني آيات القرآن

## 2. من أنواع الأحكام في القرآن الكريم [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية **دلالة القرآن على الأحكام**

نصوص القرآن الكريم من حيث دلالتها، قسمان:  
**الأول:** نصوص قطعية ذات دلالة صريحة ومباشرة على الحكم الشرعي.  
**الثاني:** نصوص ظنية الدلالة على الحكم الشرعي، لا بد من الاجتهاد فيها لفهم مراد الله تعالى، كدلالة لفظ القرء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرْزِقْنَ أَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (البقرة: 228)، فالقرء يحتمل في اللغة معنى الحيض أو الطهر، فدلالته على واحدٍ منهما دلالة ظنية.

اشتمل القرآن الكريم على عدة أنواع من الأحكام، منها:  
★ **أحكام اعتقادية:** وتضم كل ما يتعلق بوجوب الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.  
★ **أحكام خلقية:** وتضم الأحكام التي تحث على التحلي بكمال الأخلاق، والتخلي عن الرذائل.  
★ **أحكام عملية:** وتضم قسمين:  
• **أحكام العبادات:** التي تقوي الإيمان وتنظم علاقة الإنسان بربه؛ كالصلاة والصوم والزكاة والحج ونحوها.

• **أحكام المعاملات:** التي تنظم علاقة الناس بعضهم ببعض أفراداً كانوا أو جماعات؛ كالأحوال الشخصية، والقضاء، والعقود المالية، وغيرها من الأحكام.

## إضاءات

قَوَامَةُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ تَعْنِي أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْهُنَّ، وَمُكَلَّفُونَ بِرِعَايَتِهِنَّ، وَالسَّعْيُ مِنْ أَجْلِهِنَّ وَالْإِنْفَاقُ عَلَيْهِنَّ، إِلَى كُلِّ مَا تَفْرُضُهُ الْقَوَامَةُ مِنْ تَكْلِيفَاتٍ، فَيَحْتَاجُ الرِّجَالُ إِلَى فَضْلِ مَجْهُودٍ، وَحَرَكَةٍ، وَكَدْحٍ، لِيَأْتُوا بِالأَمْوَالِ، يُقَابِلُهَا فَضْلٌ لِلْمَرْأَةِ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى فَهِيَ الَّتِي تَحْمِلُ وَتَلِدُ، فَتَحْتَاجُ الْمَرْأَةَ إِلَى فَضْلِ حَنَانٍ وَرِعَايَةٍ وَعَطْفٍ: فَيَاذًا نَظَرْنَا إِلَى كِلَا الْمَهْمَتَيْنِ مَعًا، سَنَجِدُ أَنَّهُمَا مُتَكَامِلَتَيْنِ.

فالأحكام جميعها واردة في القرآن الكريم إما تفصيلاً أو تأصيلاً، فلا يعني شمول القرآن الكريم أن يذكر جميع المسائل والوقائع بالتفصيل في نصوص خاصة ومباشرة، فنصوصه إما أن تكون مفصلة مشروحة، أو مجملّة تكفلت السنة النبوية الشريفة ببيانها، كما أرشدتنا نصوص القرآن إلى استنباط أحكام المسائل المستجدة من مصادر التشريع الاجتهادية، كالإجماع والقياس والمصالح المرسلة، وسدّ الذرائع، والاستحسان، ومقاصد التشريع العامة، وقواعده الكلية، وأسسه التشريعية؛ كالاعتدال، واليسر، وتحقيق مصالح العباد، ودفع المفسد عنهم، التي يمكن من خلالها استنباط أحكام المسائل المستجدة، ليتجلى بذلك معنى الشمول والكمال.

## www.almanaha.com: موقع المناهج الإماراتية

السنة لغة: الطريقة المعتادة سواء أكانت حسنة أم سيئة.  
والسنة في اصطلاح المحدثين: كل ما صدر عن الرسول ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.

## 1. حجية السنة النبوية:

تعد السنة النبوية حجة شرعية للمسلم إذا صحح السند، وأفادت التشريع، وهي المصدر الثاني للتشريع، بعد القرآن الكريم، فقد جاء الأمر بطاعة الرسول ﷺ فيما يزيد على عشر مواضع من القرآن الكريم، ومنها:

• قال تعالى: ﴿ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَنْ يُتَّبِعِ لِمَا يُكُونُ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ وَبَيْنَكُمْ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ ﴾. (الحشر)

• قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْبُطُ عَنْ أَمْرِئٍ ٢٤ ﴾ إِنَّهُ هُوَ الْوَاحِيُّ يُوحِي ٤ ﴾. (النجم)

• كما وردت أحاديث نبوية عديدة تؤكد ذلك، قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون أحدكم متكئاً على أريكته فيحدث بحدِيثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله ما فيه من حلالٍ حللناه وما فيه من حرامٍ حرّمناه، ألا وإن ما حرّم رسول الله مثل ما حرّم الله». (رواه الترمذي)



## مصادر التشريع الاجتهادية:

أرشدتنا نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة إلى مصادر أخرى للتشريع، مبنية على الاجتهاد يمكن من خلالها استنباط أحكام المسائل المستجدة. والاجتهاد يعني بذل الجهد والطاقة للتوصل للحكم الشرعي، ويهدف إلى أمرين:

- ◆ فهم النصوص الواردة في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، واستنباط الأحكام الشرعية منها، من خلال تطبيق النصوص على الوقائع والمسائل.
- ◆ إيجاد أحكام الوقائع المستجدة التي لم يرد بشأنها نص. وأهم هذه المصادر الاجتهادية:

1. أولًا: الإجماع

2. ثانيًا: القياس

ثالثًا: المصالح المرسله

رابعًا: العرف

خامسًا: سدّ الذرائع

## الموقع الإلكتروني المساهم الإماراتية

1. أولًا: الإجماع

وهو اتفاق المجتهدين (المعتد بهم) من أمة محمد ﷺ بعد وفاته على حكم شرعي في عصر من العصور.

ومثاله: إجماع الصحابة على خلافة أبي بكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي ﷺ. ويستند الإجماع في حجته إلى مجموعة من الأدلة، أهمها:

أ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (النساء)، فالآية الكريمة تفيده وجوب اتباع سبيل المؤمنين، والأخذ بإجماع من يعتد برأيهم من أهل العلم، يكون أتباعًا لسبيل المؤمنين.

ب. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَىٰ ضَلَالَةٍ». (رواه الترمذي)

ومن أمثلة الإجماع المعاصرة:

1. التبرع بالدم، فلم يُعرف عن أحد من العلماء الذين يُعتد برأيهم أنه خالف ذلك.
2. تحريم تمثيل الأفلام والمسلسلات لشخصية النبي محمد ﷺ، وسائر الرسل والأنبياء عليهم السلام؛ لأن ذلك قد يكون مدعاة إلى انتقاصهم والحق من قدرهم.

## 2. ثانيًا: القياس

### 2. ثانيًا: القياس

وهو إلحاق مسألة لا نصَّ على حكمها بمسألة وردَّ النصُّ بحكمها لتساوي المسألتين في علة الحكم. ومثاله: - قياس التبيذ (الفرع)، بالخمير (الأصل)، في التحريم (الحكم)، لاشتراكهما في الإسكار (العلة). - وكذلك قياس الجوع المفرط والعطش الشديد (الفرع)، بالغضب (الأصل)، في منع القاضي من القضاء في تلك الحالة (الحكم)، لاشتراكهما في انشغال فكر القاضي عن الوصول للحق (العلة).

الأصل	تحريم الخمر
الفرع	التبيذ
العلة المشتركة بينهما	الإسكار - وذهاب العقل
حكم الأصل	التحريم
حكم الفرع بالقياس	التحريم

ويستند القياس في حجة [almanahj.com](http://almanahj.com) الموقع الإلكتروني المناهج الإماراتية

أ. قال تعالى: ﴿يُخْرِطُونَ يَدَيْهِمْ يَأْبَسُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا بِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (الحشر 2)، والاعتبار في اللغة هو قياس الشيء بالشيء، وإجراء حكمه عليه.  
ب. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَيْدِيكَ دِينَ أَوْ كُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ». (رواه

النسائي)

### أُستنبط:

وجه دلالة الحديث السابق على حجية القياس.

وجه الدلالة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أرشد ونبه الأمة على استعمال القياس، حيث إنه هنا قاس دين الله على دين الآدمي في وجوب القضاء ونفعه.

فالأصل: دين الآدمي

والفرع: دين الله \_ وهو الحج هنا \_ .

العلة: أن كلا منهما يطلق عليه دين، وسيطالب به إن لم يفعله.

الحكم: وجوب القضاء، وتأكد النفع

أولاً: مفهوم القياس على مسألة اللهو بالهاتف الجوّال أثناء خطبة الجمعة.  
قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قُلْتُمْ لِصَاحِبِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ. وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ، فَقَدْ لَعَوْتَ» (رواه البخاري)،  
مستنبطاً حكمها من خلال الجدول الآتي:

النبي عن الكلام أثناء خطبة الجمعة	الأصل
اللهو بالهاتف أثناء الخطبة	الفرع
الانشغال عن استماع الخطبة	العلّة المشتركة بينهما
التحريم	حكم الأصل
التحريم	حكم الفرع بالقياس

ثانياً: من خلال القياس [almanahjz.com](http://almanahjz.com) موقع المناهج الإماراتية

اشترك المتسابق في برنامج تلفزيوني عبر الاتصال الهاتفي الذي يأخذ مبلغاً مالياً إضافياً مقابل الاتصال، وتدفع هذه المبالغ فيما بعد لتمويل البرنامج، ومنها توزع الجوائز على بعض المتصلين بينما يخسر الآخرون قيمة مكالماتهم الهاتفية.



اشترى شخص من أحد المراكز التجارية ودفع الثمن مقابل مشتريات حقيقية يستفيد منها. ثم حصل على جائزة من المركز التجاري، بينما لم يحصل عليها بقيّة الزبائن.



الحالة الاولى

أيّ الحالتين تعدّ قماراً؟ ولماذا؟

لكونه لا يشتمل على معاوضة، ولا يبذل الإنسان فيه جهداً غير دفع ماله، فهو أكل لأموال الناس بالباطل، وهو يؤدي لحصول العداوة والبغضاء بين الناس

### ثالثاً: المصالح المرسلّة

هي المصالح التي تجلبُ الخيرَ، أو تدفعُ الشرَّ، ولم يُقَمْ دليلٌ على اعتبارها أو إلغائها.

وقد ثبتت حجّية المصالح المرسلّة باستقراء نصوص الشريعة، التي تدلُّ على وجوب تحقيق العدل والعمل بهذا المبدأ يحققُ مصالح الناس، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل)، فصارت أصلاً كلياً أخذت به المذاهب الفقهية، وكان للمذهب المالكي في الأخذ بالمصالح المرسلّة الريادة والصدارة، فبنى على أساسها الأحكام الشرعية، وعده شكلاً من أشكال التيسير في الشريعة الإسلامية، حيث يسائر هذا المصدر التشريعي تطوُّر الزمن من خلال إيجاد الحلول لمشاكل الناس، بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تهدف إلى تحقيق الخير للناس، بجلب ما ينفعهم ودفع ما يضرهم.

ومن أمثلة ذلك: جمع الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم في مصحف واحد زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ لأن في جمعه خيرٌ للإسلام والمسلمين حيث يُحفظ القرآن من الضياع، وإن كان الرسول ﷺ لم يجمعه، ولكنه لم ينه عن ذلك، كما أن فيه مصلحة كبيرة.

### ومن الأمثلة المعاصرة: موقع [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية

1. التوثيق الرسمي للعقود: كتوثيق عقد الزواج في المحكمة، وتوثيق عقود ملكية العقارات وغيرها، وفي ذلك مصلحة.
2. تنويع المحاكم حسب الاختصاص، وإيجاد محاكم الاستئناف للنظر في أحكام المحاكم الأولية.
3. بطاقات الصراف الآلي، الشيكات، الدفع الإلكتروني لتسديد التزامات الشخص تسهيلاً لمصالحه ودفع والخطر عنه.
4. قواعد تنظيم المرور، كاشتراط فحص النّظر للمتقدمين بطلب الحصول على رخصة قيادة سيارة.
5. بطاقة الهوية الوطنية التي تُساعد على حفظ الأمن وتقديم أفضل الخدمات للناس.

### أضرب مثلاً:

لمسألة معاصرة تمّ استنباط حكمها بناءً على المصالح المرسلّة:

1. القوانين المنظمة لمجال البناء
2. المحافظة على سلامة الأطعمة.
3. القوانين المحافظة على الصحة.

### رابعًا: العُرْفُ

هو ما اعتاده الناس وألفوه من فعلٍ أو لفظٍ.

وثبتت حجية العرف في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْوَالِدِ وَالْذِيَّةِ زِينَةٌ وَكِسْوَةٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة 233)، فالمقصود عرف الناس في تقدير الرزق والكسوة، وقد يكون العرف عامًا لأهل البلد، وقد يكون خاصًا بأهل مهنة أو حرفة معينة كاللجاري والصيادين والزراعي.

ومن القواعد الشرعية في اعتبار العرف؛ المعروف عرفًا كالمشروط شرطًا، ما لم يناقض نصًا أو إجماعًا.

وقد راعى الفقهاء الأعراف والعادات في فتاواهم بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة تخفيفًا على الناس ورفعًا للحرج والمشقة عنهم.

ومن الأمثلة المعاصرة على العرف:

1. حقوق الابتكار والاختراع والملكية الفكرية، حيث أصبح لحق براءة الاختراع والتأليف وتصميم البرامج الإلكترونية في العرف المعاصر قيمة مالية معتبرة، فلا يجوز الانتفاع بها إلا بإذن مالكيها.
2. حقوق الاسم التجاري، والعلامة التجارية، الذي أصبح بالعرف ملكية خاصة، يمنع تقليدها أو استخدامها إلا بإذن مالكيها.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أصدر حكمًا وأرد بالدليل:

تعارفت بعض الشعوب على أن يكون المهر حتمًا من حقوق الرجل، يجب على المرأة دفعه.

\* ما حكم الشريعة في ذلك؟

لا يجوز

\* ما الدليل على ذلك؟

عرف فاسد لتعارضه مع قوله تعالى (وءاتوا النساء صدقاتهن نحله).

**خامسًا: سدُّ الذرائع**

الذرائع لغةً: جمعٌ، ومفردُها ذريعةٌ؛ وتعني الوسيلةُ. وسدُّ الذرائع اصطلاحًا: منعُ الوسائلِ التي ظاهرُها الإباحةُ ويتوصلُ بها إلى محظورٍ. والفقهاءُ جميعًا يحتجونَ بمبدأ سدِّ الذرائع، وأكثرُ الفقهاءِ أخذًا بمبدأ سدِّ الذرائعِ همُ المالكيةُ، حتى يكادُ ينسبُ إليهم.

وقد ثبتَ العملُ بمبدأ سدِّ الذرائع، بأدلةٍ كثيرةٍ، منها: قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (الأنعام 108)، فنهى الله سبحانه عن سبِّ آلهةِ المشركينَ، لأنَّه ذريعةٌ إلى سبِّ الله تعالى، فمنعَ شرعًا لأنَّه يؤدي إلى حرامٍ.

ومن أمثلة ذلك: منعُ بيعِ العنبِ لمن سيصنعُ منه خمرًا، ومنعُ بيعِ السلاحِ لقاتلٍ أو مجرمٍ، فيعُ العنبِ والسلاحِ مباحٌ شرعًا، ولكن لما كانَ بيعُهُ إلى من يتوقَّعُ منه مفسدةٌ بشكلٍ كبيرٍ، صارَ حكمُ البيعِ هنا حرامًا.

ومن أمثلتها المعاصرة:

1. منعُ بيعِ الألعابِ الناريةِ، لما تسببهُ من مخاطرٍ وأضرارٍ.
2. منعُ بيعِ المنشطاتِ والمهدئاتِ إلا بوصفةٍ طبيةٍ، لما تسببهُ من آثارٍ مدمرةٍ على صحةِ الإنسانِ.
3. منعُ تجاوزِ السرعاتِ المحددةِ للسياراتِ على الطرقاتِ العامَّةِ حمايةً لأرواحِ الناسِ وممتلكاتهم.
4. حجبُ مواقعِ الإنترنتِ التي تنشرُ الفتنةَ والفسادَ الفكريَّ والأخلاقيَّ بينَ الناسِ.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أحلل، وأقر:**

أتأملُ العبارةَ التالية، وأقرُّ:

"انتشرَ مرضُ جنونِ البقرِ في إحدى الدولِ التي نستوردُ منها اللحومَ".

انتشار مرض جنون البقر	المشكلة
يؤدي الى مرض الناس وايزائهم	النتيجة
منع استيراد البقر ولحومها	القرار
سدا للذرائع	الأسباب

## أنشطة الطالب

### أجيبْ بفردي:

♦ **أولاً:** حدّد المصدرَ التشريعيّ الذي يُعتمدُ عليه في المسائلِ المذكورة في الجدولِ أدناه:

المصدر	المسألة
العرف	حقُّ الابتكارِ والتأليفِ.
سد الذرائع	منعُ بيعِ السلاحِ زمنَ الفتنةِ.
سد الذرائع	منعُ تجاوزِ السرعاتِ المحددةِ على الطرقاتِ.
المصالح المرسلّة	جمعُ القرآنِ الكريمِ في مصحفٍ واحدٍ زمنَ أبي بكرٍ <small>رضي الله عنه</small> .
القياس	تحريمُ المخدراتِ.
الإجماع	تحريمُ الجمعِ بينَ المرأةِ وعمّتها.

### amanahj.com موقع المناهج الإماراتية

♦ **ثانياً:** 1. يهدفُ الاجتهادُ إلى المرئيين، فهنا:

1. فهم النصوص الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية
2. إيجاد أحكام الوقائع المستجدة التي لم يرد بشأنها نص

2. ما المقصودُ بقولنا عندَ تعريفِ القرآنِ الكريمِ أنّه "متعبّدٌ بتلاوتهِ"؟

هي قراءته في الصلاة وأتمها لا تصح إلا به، كما أنّ من يقرؤه في خارج أوقات الصلاة يأخذ الأجر الكبير.

♦ **ثالثاً:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، (ثمّ صوّب الخطأ).

العبارة	الإجابة	تصويب الخطأ
1. الأخذُ بمبدأِ المصالحِ المرسلّةِ شكلاً من أشكالِ التيسيرِ في الشريعةِ الإسلاميّةِ.	صح	.....
2. الأعرافُ والعاداتُ ليسَ لها اعتبارٌ في فتاوى الفقهاءِ.	خطأ	بل هي من مصادر التشريع

العبارة	الإجابة	تصويب الخطأ
3 عند إجراء القياس، يأخذ الأصل حكم الفرع.	خطأ	يأخذ الفرع حكم الاصل
4 الإجماع: هو اتفاق المجتهدين في زمن النبوة على حكم شرعي.	خطأ	بعد وفاة النبي

♦ **رابعاً:** أعد ترتيب الكلمات التالية حتى تحصل على تعريف ما ورد بين القوسين:

1. للحكم / للتوصل / الشرعي / الوسع / الجهد / واستفراغ / بذل. (تعريف الاجتهاد)

بذل الجهد واستفراغ الوسع للتوصل للحكم الشرعي

2. شرطاً / عرفاً / كالمشروط / المعروف. (قاعدة شرعية في العرف)

المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً

3. المؤدية / منع / الممنوع / إلى / الوسائل. (سد الذرائع)

منع الوسائل المؤدية الى الممنوع

♦ **خامساً:** يطالب البعض بمساواة الأبناء الذكور والإناث في الإرث. تحققوا المصلحة العدل بين الأبناء.

1. ما حكم الشريعة في ذلك؟

لا يجوز

2. هل هذه المصلحة معتبرة، أم ملغاة، أم مرسلّة؟

ملغاة

3. ما الدليل على ذلك؟

لأنه يخالف صريح القرآن لقوله عز وجل: "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين" (النساء/١١).

من مصادر الاجتهاد عند الإمام مالك رحمته الله إجماع أهل المدينة، ابحث عن المقصود به، واضرب مثلاً واحداً أخذ فيه المذهب المالكي بهذا المصدر التشريعي، ثم اعرض بحثك أمام زملائك.

أثري خبراتي

## معجم الدرس

المصطلح	المعنى
الاستحسان	هو العدول بحكم المسألة عن نظائرها لدليل شرعي خاص.
القرآن في اللغة	مصدر للفعل "قرأ" بمعنى تلا.
القرآن في الاصطلاح	هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.
المصلحة المرسله	كل منفعة لم يشهد لها نص خاص بالاعتبار أو الإلغاء.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### الدرس الخامس

### معالم الخطيب في سيرة الرسول ﷺ

1. أين الفلاسفة التي يقوم عليها الخطيب في الإسلام.
2. أوضح منهجية الخطيب التي اتبعها النبي ﷺ في دعوته.
3. أذكر أهمية الخطيب في حياة الأفراد والمجتمعات.
4. أكتشف معالم الخطيب في منهج الدعوة من خلال بعض النماذج والشواهد في سيرة المصطفى ﷺ.

اتعلم من  
هذا الدرس أن:

## أبادر؛ لتعلم



"تطلُّ ثقافتنا المتميزة مُركزةً على قيمنا الإسلامية الأصيلة، التي هي قيمُ التَّقَدُّمِ والاعتدالِ، مُرتبطةٌ بلغتنا العربية الغنيَّة، مُحفِّيةٌ بعاداتنا وتراثنا الإماراتي، ومستمرَّةٌ في تعزيزِ هويَّتنا الوطنيَّة".

"هذه الرؤيةُ تتطلَّعُ إلى المستقبلِ المنشودِ، وتتوقَّفُ عندَ المحطَّةِ المهمَّةِ في

العام 2021 الذي سنحتفي فيه باليوبيلِ الذهبيِّ لِاتِّحادِنا العزيزِ. وإذ تقتدي هذه الرؤيةُ بنهجِ الآباءِ المؤسِّسينَ فإنَّها تستلهمُ آفاقها من برنامجِ العملِ الوطنيِّ الذي أطلقه صاحبُ السُّموِّ الشَّيخُ خليفةُ بنُ زايدٍ آل نهيانٍ رئيسيُّ الدولةِ واعتمدهُ أصحابُ السُّموِّ أعضاءُ المجلسِ الأعلىِ حكامُ الإماراتِ".

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## أصْف:

رؤية 2021 فأقول:

تميزة ، مرتكزة على أسس علمية ، تتطلع إلى المستقبل المنشود

## هاذا:

أعرفُ عنِ التخطيطِ الاستراتيجيِّ؟

هو تخطيط بعيد المدى يأخذ في الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية

وفق . وهي عملية تقوم بها المؤسسات لتحديد أنشطتها وتنظيم أعمالها

أسس مدروسة

## محمد ﷺ صاحب رسالة ورؤية:

♦ قال تعالى: ﴿فَأَصْدَعِ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٤٤). (الحجر)  
 ♦ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾. (المائدة 67)

بمجرد أن تلقى رسول الله هذا النداء من ربه، عرف أن أمامه مهمة جليلة عظيمة، وأنه لا مجال للقعود والتقاعد، ولا مجال للتخبط والعشوائية، فأخذ على عاتقه تبليغ رسالة ربه دون أدنى تقصير، وقد عرف منذ البداية أن الأمر سيكون في غاية الخطورة، وأنه سيواجه في سبيل ذلك عقبات كثيرة، وعناداً شديداً، واضطهاداً وحصاراً... إلخ.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

### أوضح مع مجموعتي الطلابية:

\* المقصود من قول ورقة بن نوفل لرسول الله ﷺ: "يا ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك. فقال ﷺ: أو مخرجي هم؟! قال ورقة: نعم، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي..." (رواه البخاري)

المقصود أن دعوة الرسل دائماً ما يقابلها  
 الناس بالكفران والجحود وابتداء الرسل

✧ بعض ما ينبغي أن تشمل عليه الخطة الاستراتيجية من خلال ما سبق:

الرؤية المستقبلية

توقع الصعوبات والمشكلات

البحث عن حلول وخطط بديلة لمواجهة

التحديات

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**الوعي والمسؤولية:**

المتبّع لسيرة المصطفى ﷺ يدرك أنه منذ اللحظة الأولى قد فهم رسالته، وعرف غايته، وأنه قد عزم أمره، ولم يستسلم أو يياس، فتحمل مسؤوليته، وانطلق بكل طاقته لا يألو جهداً في تبليغ الرسالة، وكان في هذه الانطلاقة الدعوية ملتزماً بمنهج القرآن ومتحدياً كل الصعاب، وحريصاً على أداء الأمانة، فأعدّ عدته وحدّد أهدافه، ورسم خطته حتى تحقق له بفضل الله تعالى نجاح منقطع النظير؛ وانتشر نورها في أرجاء المعمورة.

♦ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِراً وَنَذِيراً ﴿٤٥﴾ وَدَاعِباً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرَاجاً مُنِيرًا ﴿٤٦﴾. (الأحزاب)

♦ قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُجُنُّ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾. (يوسف)

أستنبط:

مع مجموعتي الطلّية مضمون الرّسالة النبوية ورؤيته ﷺ لتنفيذ هذه الرّسالة:

❖ الرّسالة: **الدعوة إلى الله على بصيرة**

إخراج العباد من ظلمات الشرك إلى

نور التوحيد

❖ الرّؤية:

والتحلي بمكارم الأخلاق ومعاملة

الناس بالحسنى

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

أولاً: مفهوم التخطيط في الإسلام:

التخطيط في الإسلام هو "التفكير والتدبير بشكل فردي وجماعي لتحقيق هدف مستقبلي مشروع، وتحديد الأسباب المشروعة في تحقيقه، مع وضوح التصور لما يمكن أن يحدث، والتوكل على الله تعالى".

أستنتج:

مع مجموعتي الطلّية عناصر التخطيط التي اشتمل عليها المفهوم.

**تحديد الأهداف**

**تحديد الوسائل المشروعة لتنفيذ الأهداف**

**الاستعداد لمواجهة العقبات المحتملة**

**التوكل على الله**

## ثانياً: أهمية التخطيط في حياة الفرد والمجتمع

1. تحقيق الأهداف المنشودة.
2. استثمار الوقت والجهد والموارد بأفضل الطرائق..
3. سهولة المراجعة والتقييم، ومن ثم التصويب والمتابعة.
4. تجاوز المشكلات والعقبات المعترضة بسهولة ويسر.
5. الحد من القلق والضغوط النفسية، مما يوفر جواً للإبداع والابتكار.
6. تجنب الفوضى والتشتت والإرباك في العمل.

## ثالثاً: معالم التخطيط في العصور النبوية، موقع المناهج الإماراتية

### 1. تحديد الأهداف والأولويات:

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمَسُّ مِكْبَاحًا عَلًى وَجْهَهُ أَهْدَىٰ مِنْ يَمْسُقِ سَوْبًا عَلًى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾﴾. (الملك)

قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٦١﴾﴾. (الشعراء)

جاء في وصية رسول الله ﷺ لمعاذ عندما بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلُ كِتَابٍ، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله عز وجل، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجابٌ». (صحيح البخاري)

## أستنتج:

\* أشارت الآية الأولى إلى صنفين من الناس من خلال منهجيتهم في الحياة:

• الأول هو مَنْ ..... **يمشي بلا هدف أو خطة لا وعي لديه ولا بصيرة**

• الثاني هو مَنْ يحدد أهدافه ويرسم خطه ويسترشد بمنهج ربه.

\* أشارت الآية الثانية إلى اعتماد فقهاء الأولويات في منهجية الدعوة النبوية:

**فالبداء يكون بالأقربين فهم أرحى للقبول وأبعد عن الإيذاء**

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## أحدّد:

ملاحح التخطيط في وصية النبي ﷺ لمعاذ بن جبل:

جمع المعلومات عن المهمة - البدء بالأهم فالمهم -

عدم الانتقال من مرحلة إلا بعد إنجازها-

التحذير من العقبات المحتملة

( ظلم الناس أثناء أخذ الصدقات منهم بأخذ كرائم أموالهم فيدعون عليه)

## 2. وضعُ التشريعاتِ والسياساتِ العاقبة:

الغرضُ من اعتمادِ السياساتِ والتشريعاتِ هو ضمانُ وفاءِ الرسولِ ﷺ بالتزاماته تجاهَ الحقوقِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والثقافيةِ لأفرادِ المجتمعِ، وضبطُ حركتهِ وفقَ القانونِ والمبادئِ العامةِ، وإيجادُ صيغِ للتعاونِ والتكافلِ بينَ أفرادِهِ، وإيجادِ الأرضيةِ الصالحةِ لتطبيقِ العدالةِ وترسيخِ مفهومِ المساواةِ.

## \* المثالُ الأولُ:

**إضاءة**  
وهي موجه عام للتفكير بقود التي عمل فعال، فالسياسات تكون عادة عامة في تطبيقها. والغرض منها أن تكون أداة للتوجيه تحدد مجال النشاطات الضرورية لتحقيق الأهداف.

اشتمل الدستورُ الذي وضعه الرسولُ ﷺ منذُ وصوله المدينةَ على مجموعةٍ تشريعاتٍ تهدفُ بالأساسِ إلى تنظيمِ العلاقةِ بينَ جميعِ طوائفِ وجماعاتِ المدينةِ، وعلى رأسها المهاجرينَ والأنصارَ والفصائلِ اليهوديةِ وغيرهم.

ومن بينَ هذه التشريعاتِ: «وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصرَ والأسوة، غيرَ مظلومينَ ولا مُتناصرٍ عليهم». (أبو داود)

يعدُّ هذا التشريعُ أصلاً أصيلاً في رعايةِ أهلِ الذمةِ، والمعاهدينَ، أو الأقلياتِ غيرِ الإسلاميةِ التي تخضعُ لسيادةِ الدولةِ، فلهم حقُّ النصرَةِ على من اعتدى عليهم بغيرِ حقٍّ، سواءً منَ المسلمينَ أو منَ غيرِ المسلمينَ، من داخلِ الدولةِ أو من خارجها.

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

**أدلى:**

على ما يلي من خلال "نصوصِ دستورِ المدينةِ وتشريعاتِهِ":

\* حقُّ الأمنِ والأمانِ لكلِّ فردٍ في المجتمعِ.

«وإن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم.»

\* حرية الاعتقادِ وممارسةُ الشعائرِ مكفولةٌ للجميعِ.

«للمهود دينهم وللمسلمين دينهم»

## \* المثل الثاني:

عندما كان رسول الله ﷺ يوجه جيش المسلمين للقتال كان يقول لهم: «انطلقوا باسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله، ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً ولا صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا». (أبو داود)

## أستنتج:

السياسة العامة في التعامل مع الأعداء في القتال.

## القتال لإعلاء اسم الله

عدم قتل كبار السن والأطفال والنساء

عدم السرقة

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

## 3. تنفيذ إجراءات وبرامج عملية للتعليم والتوعية:

ففي العديد من الأعمال أو العبادات التي تحتاج إلى وجود إجراءات محددة لأدائها، لم يكتفِ ﷺ بشرحها وتوضيحها باللسان فقط، بل قام بتوضيحها عملياً وبأسلوب تفصيلي أمام المسلمين، وأمرهم أن يُنفذوها كما نفذها هو، حتى تحدث الاستفادة الكاملة من هذا التطبيق العملي.

فعلى سبيل المثال:

- ★ كان رسول الله ﷺ يقول للمسلمين: «صلوا كما رأيتموني أصلي». (رواه البخاري)
- ★ وكان يحدد لهم فترة الصيام فيقول لهم: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً» (١).
- ★ وفي حجة الوداع، قام ﷺ بعمل جميع المناسك أمام المسلمين، بأسلوب عملي ومفصل، وكان يقول لهم: «خذوا عني مناسككم». (الجامع الصغير)



✽ الإجراء العملي في تعليم الصلاة والحج للمسلمين:

أداء العبادة عملياً أمام المسلمين

✽ البرنامج الزمني لأداء فريضة الصيام:

رؤية الهلال أو إكمال عدة شعبان لبدء الصوم  
ورؤية هلال شوال أو إكمال عدة رمضان للفرط

#### 4. استثمائ الطاقات والموهب (البرامج المنهجية) [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية

- ★ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» (رواه مسلم)، وقال أيضاً: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ». (البيهقي)
- ★ كان رسول الله ﷺ يكتشف المواهب وينميها، ويفجر الطاقات ويسخرها لصالح المسلمين في السلم والحرب.
- ★ فقد ثبت أنه ﷺ اختبر زيد بن ثابت في حفظه، فوجده حافظاً متقناً، فطلب إليه أن يتعلم اللغات إذ قال له: «يا زيد تعلم لي كتاب اليهود» (ابن حجر)، فتعلمه زيد في نصف شهر، وتابع الرسول ﷺ رعايته وتنمية قدراته، فقال له ﷺ: «يا زيد أتحنس السريانية؟ إنها تأتيني. فقال زيد: لا. قال: فتعلمها. فتعلمها زيد في سبعة عشر يوماً». (ابن حبان)
- ★ ولما رأى الرسول ﷺ كتابة زيد بن ثابت سر بها، لكنه ﷺ حرص على تنمية طاقته في هذا الجانب، فقال: «يا زيد، إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السنين فيها». (الجامع الصغير)
- ★ لما رأى النبي ﷺ أن بعض أسرى بدر يعرفون القراءة والكتابة، ولا يملكون ما يفتدون به أنفسهم، قيل منهم الفدية بأن يقوم كل واحد منهم بتعليم عشرة من غلمان المدينة القراءة والكتابة.

**أَلْخُض:**

من خلال ما سبق أهم ملامح إستراتيجية النبي ﷺ في نشر العلم.

• تشجيع المواهب على طلب العلم، مثل: **زيد بن ثابت**

• **تنمية القدرات والمهارات المتاحة**

• **استغلال الإمكانيات والأدوات المتاحة في تعليم الناس**

**أَوْضَح:**

مع مجموعتي الطلّابية الكيفيّة التي استمرّ بها رسول الله ﷺ الطّاقات والموارد المتاحة في الجوانب الآتية:

✽ التحكّم بمصادر المياه يوم بدر:

**نزل عند ماء بدر وحرم الكفار من مصادر المياه**

✽ توفير الحماية للمسلمين في غزوة الخندق:

**احتّمى المسلمون برمال الحفر ومنعوا الكفار من اجتيازه**

5. متابعة النتائج وربطها بالمشيئة الإلهية [almanahi.com](http://almanahi.com) موقع المناهج الإماراتية

بعد تفريغ الجهد في التخطيط والأخذ بالأسباب يكون التوكّل على الله ﷻ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا كُنَّا عِندَ اللَّهِ عَدَاً ۖ إِنَّمَا نَحْنُ مُسَلِّمُونَ﴾ (الكهف: 23-24)، وإن أصابك شيء، فلا تقل: «لو أتني فعلت كذا كان كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن "لو" تفتح عمل الشيطان». (رواه مسلم)

**اقرأ، واستمتم:**

**أولاً:** استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من بني أسد يُقال له: ابن اللّبيّة - على الصدقة - فلما قدّم، قال: هذا لكم، وهذا لي أهدي لي، فقام رسول الله ﷺ على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «ما بال عامل نبعثه فيأتي، فيقول: هذا لكم وهذا لي؟ فهل جلس في بيت أبيه وأمه، فينظر أئهدى له أم لا؟ والذي نفسي بيده، لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتيه، إن كان بغيراً له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر»، ثم رفع يديه: حتى رأينا عُفرتي يبطيه: «ألا هل بلغت؟! ثلاثاً». (رواه مسلم)

**ثانياً:** لما كان يوم بدر، نظّر النبي ﷺ إلى أصحابه وهم ثلاث مائة وثيف، ونظّر إلى المشركين فإذا هم ألف، فاستقبل النبي ﷺ القبلة، ثم مد يديه، وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: «اللهم أنجز ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، فلا تبعث في الأرض أبداً»، فما زال يستغيث ربه عز وجل، ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر، فأخذ رداءه، ثم قال: يا نبي الله، كفناك من أشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك. (رواه أحمد)



✳️ إصرار الرسول ﷺ على تبيان موقفه من فعلة ابن التبيّة علانيةً وأمام الجميع:  
لأنه حمل الهدايا أمام الجميع فأراد النبي ﷺ أن  
يكون الدرس عامًا

✳️ إصرار الرسول ﷺ على مناشدة ربه ودعائه يوم بدر:

لأن ميزان القوى ليس في صالحه فأراد أن  
يكون الله معه

almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

رابعًا: نماذج من التخطيط في المنهج النبوي:

على مدار الفترة الزمنية التي قضاها الرسول ﷺ في مسيرته الدعوية شهدت صوراً كثيرة من التخطيط، ولم يكن ثمة خلاف بينه وبين التخطيط المعاصر، إلا في بعض الوسائل والأساليب، ولكنه في واقعه كان يشتمل على العناصر الأساسية للخطّة، ودخل في كافة النشاطات السياسية والدينية، والاجتماعية والاقتصادية والحريّة... إلخ.

النموذج الأول: الهجرة النبوية:

أدرك رسول الله ﷺ أن البيئة في مكة أصبحت لا تصلح لإتمام أمر دعوته، فمقاومة المشركين لها تزداد شراسة يوماً بعد يوم، وقد وصل تقدم الدعوة إلى طريق مسدود، ولم تعد هناك فائدة من تكرار المحاولة، ولا بد من إيجاد البديل.

فقرّر النبي ﷺ الهجرة إلى يثرب، وبدأ يخطط لذلك تخطيطاً دقيقاً محكماً، ويتجلى ذلك في اتخاذ عدّة خطوات، وتنفيذ مجموعة من الإجراءات لتحقيق الهدف.

**أَيِّنْ، وَأَعْلِنْ:**

مع مجموعتي الطلّابيّة الخطوات والاجراءات التي اتّخذها رسولُ الله ﷺ في سبيل تحقيقِ الهدفِ، معللاً سببَ اتّخاذها:

تحديدُ الهدفِ العامِّ من الهجرة النبويّة	
الحصولُ على بقعةٍ أرضٍ يُقامُ فيها مجتمعٌ مسلمٌ، وتُؤسَّسُ فيها دولةٌ تُؤدّي رسالتها على أكمل وجهٍ	
التعليل	الإجراءاتُ وتوزيعُ الأدوارِ
ليكونَ سفيراً يبرئ الأجرء وويؤسس قاعدة لاستقبال الرسول ﷺ	إرسالُ مصعبِ بنِ عميرٍ ﷺ إلى يثربَ قبلَ عامٍ من الهجرة.
ليرد الأمانات إلى أهلها	إيقاءُ عليّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ في مكّة.
معرفة أخبار قريش	تكليفُ عبدِالله بنِ أبي بكرٍ ﷺ بأن يأتي إلى الغارِ كلَّ يومٍ بعدَ حلولِ الظلامِ.
لحو آثار أقدام عبد الله وأسماء	الاتفاقُ معِ عامرِ بنِ فهيرةٍ ﷺ ليأتيَ بغيره على مقربةٍ من الغارِ.

## almanahj.com موقع المناهج الإماراتية

تحديدُ الهدفِ العامِّ من الهجرة النبويّة	
الحصولُ على بقعةٍ أرضٍ يُقامُ فيها مجتمعٌ مسلمٌ، وتُؤسَّسُ فيها دولةٌ تُؤدّي رسالتها على أكمل وجهٍ	
التعليل	الإجراءاتُ وتوزيعُ الأدوارِ
لأنّه الرفيقُ والصاحبُ والمستشارُ المؤمنُ.	اصطحابُ أبي بكرٍ في الهجرة
لتفادي السرعة والارتباك، اللذان قد يحصلان لحظة الهجرة.	تجهيزُ الراحلةِ قبلَ الموعدِ بأربعةِ أشهرٍ، وبسريرةٍ تامةٍ.
لإمدادهما بالطعام والشراب	تكليفُ أسماء بنتِ أبي بكرٍ ﷺ بالحضورِ إلى الغارِ يومياً.
ليكونَ الدليلَ الماهرَ الأمينَ في رحلةِ الهجرة.	الاستعانةُ بأحدِ المشركين هو عبد الله بن أريقط
للتمويه على الكفار	الاتجاهُ نحوَ جنوبِ مكّة.

### النموذج الثاني: تأسيس الدولة:

عندما وصل الرسول ﷺ المدينة، وجد مجتمعاً متنافراً كثيراً كغير الملل والديانات؛ لهذا عقد العزم على تكوين مجتمع جديد موحّد بالله قائم على الحبّ والإخاء، تسوده الطمأنينة وروح التسامح، مجتمعٌ تحكمه الأخلاق والتشريعات السماوية العادلة، يقبل على العلم والعمل وينطلق نحو الازدهار والتقدم. وهكذا نجد أنّ الرسول ﷺ قد خطط لكلّ هذه الأمور سابقاً ولم يتعجل، بل جاهد، وصبر، واحتسب حتى تحققت الأهداف بطريقة تدريجية، ودون عشوائية.

121

### استنتاج، واطبق: [almanahj.com](http://almanahj.com) موقع المناهج الإماراتية

أكمل الجدول أدناه:

الاهداف	الإجراءات
مكان للصلاة ومركز للدعوة ومقر لاستقبال الوفود وعقد الألوية	بناء المسجد النبوي.
تحقيق التكافل الاجتماعي بين الغني والفقير وسد حاجات المجتمع	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
تنظيم العلاقة بين سكان المدينة بملهم وطوائفهم	وضع دستور المدينة.
ليكون المكلفون بالكتابة جاهزين ومستعدين دوماً للمهمة	إنشاء ما يسقى كتاب الوحي.
الدفاع عنها-تحريم صيدها وقطع أشجارها-لا يدخلها الطاعون ولا الدجال	تحديد حدود المدينة.
تنظيم الحياة الاقتصادية وعملية البيع والشراء	إنشاء بيت المال، وتحديد موقع السوق.



amanahj.com موقع المناهج الاماراتية

**أنشطة الطالب**

**أجيب بمفردتي:**

♦ أولاً: وضح المفاهيم الآتية:

1. التخطيط في الإسلام:

التخطيط في الإسلام هو "التفكير والتدبير بشكل فردي وجماعي لتحقيق هدف مستقبلي مشروع، وتحديد الأسباب المشروعة في تحقيقه، مع وضوح التصور لما يمكن أن يحدث، والتوكل على الله تعالى".

2. السياسات والتشريعات العامة:

هي القوانين والمبادئ التي تضمن الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع

♦ ثانياً: أذكر أهميّة التخطيط في حياة الفرد و الجماعة:

1. تحقيق الأهداف المنشودة.
2. استثمار الوقت والجهد والموارد بأفضل الطرق.
3. سهولة المراجعة والتقييم، ومن ثمّ التصويب والمتابعة.
4. تجاوز المشكلات والعقبات المعترضة بسهولة ويسر.
5. الحد من القلق والضغوط النفسية، ممّا يؤفّر جواً للإبداع والابتكار.
6. تجنب الفوضى والتشتت والإرباك في العمل.